الحالية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 382 نوفمبر 2022 م ربيع الآخر 1444 هـ
Khayriatnet

افتتاح مشروع معالجة صعوبات التعلم للاجئين السوريين

إطلاق مشروع إعادة تأهيل 50 وحدة سكنية في غزة

تدخل إنساني طارئ لدعم 20 ألف باكستاني وسوري ولبناني

إقرار 12 سياسة لتعزيز الشفافية والنزاهة والمؤسسية في الهيئة الخيرية

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

زكاتك

بركة مالك

للزكاة امسح هنا

للتبرع أون لاين
www.iico.org

الخط الساخن
1808 300

khayriyanet

مجتمع اللاجئين والنازحين.. نهج الاستدامة وتعزيز الأثر

بلغ عدد المهجّرين من ديارهم بفعل النزاعات والكوارث 100 مليون شخص في جميع أنحاء العالم حسب تقديرات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهو مستوى غير مسبوق على الإطلاق، حيث تسبب نزوح المدنيين جراء الحرب الأوكرانية الروسية في أكبر وأسرع أزمة لاجئين نموًا منذ الحرب العالمية الثانية.

ويُعد مجتمع اللاجئين والنازحين من أكثر الفئات الإنسانية ضعفًا وهشاشة، لحاجته الماسّة إلى المأوى والغذاء والدواء والتعليم، وغير ذلك من الاحتياجات الأساسية التي تتطلب توسيع نطاق الاستجابة الإنسانية.

في هذا السياق، أطلقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقريرها نصف السنوي للعمل الخيري الإسلامي لعام 2022، ويُظهر التقرير أثر اسهامات الزكاة والصدقات التي تلقاها صندوق الزكاة للاجئين على حياة الآلاف من اللاجئين والنازحين داخليًا في جميع أنحاء العالم.

الهيئة الخيرية كانت حاضرة بقوة في فعاليات إطلاق التقرير بمقر الأمم المتحدة في دولة الكويت، حيث عرض مديرها العام م. بدر الصميط أبرز ملامح تدخُلاتها الإنسانية النوعية الموجهة لمصلحة اللاجئين والنازحين عبر التركيز على نهج الاستدامة وتعزيز الأثر، سيما في ضوء تعدد الأزمات الإنسانية وطول أمدها، وعظم تحدياتها وخطورة آثارها.

الإيواء النوعي أو ما اصطلحت الهيئة على تسميته بالمدن والقرى النموذجية، من التدخلات الإنسانية التي ركزت عليها بوصفها بديلاً تنمويًا طويل المدى، لاشتماله على مرافق الحياة الأساسية، ومعايير الأمن والسلامة، وتقليله من السلبيات والآثار المحتملة لسُكنى الخيام، وامتداده العمراني والمجتمعي، وهو التوجه الذي يسهم في تحقيق الاستدامة وتعظيم الأثر.

وللهيئة الخيرية – على سبيل المثال – مشروعات سكنية نوعية في مجتمعات النازحين واللاجئين السوريين بلغ عدد وحداتها السكنية 6,212 وحدة، منها (5,684 وحدة منفذة) و(528 وحدة جارٍ إنفاذها) بتكلفة إجمالية 25,624,114 دولارًا أمريكيًا، وعادت فائدتها على 37,272 نازحًا ولاجئًا.

والى جانب مشروعات سكنية عديدة شيدتها في اليمن وتشاد وباكستان وإندونيسيا وغيرها، بلغ عدد المشروعات العمرانية التي دشنتها الهيئة في النيجر خلال الآونة الأخيرة 5 قرى نموذجية، وفرت الأمن والاستقرار والحياة الكريمة لنحو 2500 محتاج.

وللتعليم أهمية محورية في تحقيق الاستدامة وتعزيز الأثر في مجتمعات النزاع واللجوء، فالملايين من الأطفال المعرَّضين خلال الحروب للتسرُّب من التعليم النظامي؛ يرتفع احتمال فقدهم للقدرات الأساسية والمهارات الضرورية للحياة الكريمة، ويصبحون بيئة خصبة للأفكار السلبية والمتطرفة، في ظلّ انهيار منظومة القيم، والافتقار للعدالة والفرص المتكافئة مع أقرانهم، وهي عوامل تسهم بشكل مباشر في فقد المجتمع لثروته الحقيقية، وإطالة أمد الضعف والهشاشة.

لهذا يحظى هذا الملف من التدخُّل الإنساني بأهمية خاصة لدى الهيئة الخيرية، ويعدُّ منطقة تركيز أساسية لديها، فاستراتيجية الهيئة تتمحور حول «التعليم وبناء الإنسان»، ولا يقتصر التدخُّل الإنساني لديها على مرحلة التعليم الإلزامي أو الأساس فحسب، بل يتخطّاه إلى التركيز بشكل أكبر على التعليم الجامعي والدراسات العليا وغيرها من المجالات النوعية والتخصصية التمكينية، فضلاً عن دعم المتفوقين والموهوبين في التخصصات العلمية المختلفة، بالإضافة إلى التدريب المهني المتخصص، وتأهيل الافراد لرفد مجتمعاتهم بالمهارات والممكنات اللازمة من المهن والحرف، حيث تمثل تلك الفئة عاملاً ثقافيًا بارزًا في تحقيق الاستدامة وتعزيز أثر التدخُّل الإنساني، كما يمثلون استثمارًا اجتماعيًا عالي المستوى عبر تمثيلهم لمجتمعاتهم مستقبلاً.

خلال السنوات الخمس الأخيرة (2017 – 2022)، تعاظمت التدخلات التعليمية النوعية للهيئة لفائدة اللاجئين والنازحين السوريين في مجال كفالة الطلبة وإنشاء المؤسسات التعليمية وإطلاق البرامج التأهيلية بتكلفة إجمالية 10,433,028 دولارًا أمريكيًا.

وإلى ذلك، أثمرت المبادرات التعليمية للهيئة خلال عامي 2020 – 2021م أكثر من 120 مشروعًا في 53 دولة استفاد منها 57,160 طالبًا ومعلمًا وأستاذًا وإداريًا وغيرهم من العاملين في المجال التعليمي.

الطاقة النظيفة والمستدامة شكّلت ارتباطًا وثيقًا بحماية البيئة وتلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين والنازحين، كما أسهمت في تهيئة وجود مجتمعات أكثر استدامة، وبناء القدرة على التكيُّف في مواجهة تغيُّر المناخ.

وتعود حلول الطاقة المستدامة بالنفع على اللاجئين والمجتمعات المضيفة، وتتوافق مع برامج دعم خطط الطاقة الوطنية في البلدان المضيفة، بما يتماشى مع الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة؛ بشأن ضمان الوصول إلى طاقة حديثة وموثوقة ومستدامة وبأسعار معقولة للجميع، هذا في الوقت الذي تظهر فيه الإحصاءات أن أكثر من 90 % من اللاجئين في المخيمات لا يحصلون على الكهرباء أو مصادر الطاقة النظيفة.

وفي هذا الإطار وجهت الهيئة الخيرية تدخُلاتها الإنسانية ذات الصِّلة إلى أنظمة دعم الطاقة البديلة – الآمنة والمستدامة – في مشروعاتها؛ وفي مقدمتها: حفر الآبار الارتوازية، ومحطات التحلية، وإنارة المنشآت، والإنارة الآمنة لبيوت ذوي الهمم، والمبرِّدات الهوائية.

ومن أبرز مشاريع الطاقة المستدامة للهيئة الخيرية؛ مشروع معهد المعرفة للطاقة البديلة في غازي عنتاب، وهو يعد قفزة نوعية في مجال تأهيل الطلبة السوريين عبر تدريس علوم وتكنولوجيا الطاقة البديلة والرياضيات والحاسب الآلي وغيرها من المعارف التقنية، وتحضير هذه الفئة لسوق العمل للتعامل مع القضايا المجتمعية والبيئية والاقتصادية التي تنطوي عليها تكنولوجيا الطاقة البديلة بكل سلامة ومهنية.

وفي السياق نفسه، زودت الهيئة الخيرية 7 مدارس لبنانية بأنظمة طاقة شمسية متجددة لتغطية احتياجاتها من الكهرباء، وتخفيف النفقات التشغيلية، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة، وقد استفاد من هذه الأنظمة نحو 13 ألف مستفيد، وذلك في ظل رفع الدعم عن الوقود، وغياب الطاقة الكهربائية شبه التام، وما يعانيه لبنان من أزمة اقتصادية أدت إلى استفحال ظاهرة التضخم.

تمثِّل مشروعات بناء القدرات عاملاً جوهريًا في تحقيق استدامة حقيقية للأفراد والمجتمع، وتعزيز اللامركزية والتوطين في المجتمعات المحلية، كما تُسهم مشاريع بناء القدرات في توفير مصدر دخل ثابت للإنفاق على أساسيات الحياة

وفي هذا الصدد دشنت الهيئة مشروع «دعم سبل العيش من أجل اللاجئين الأفغان والمجتمعات المضيفة في باكستان»، بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويهدف إلى مواجهة حالة الفقر المزمن التي يعيشها أبناء تلك المجتمعات عبر تدريب 1000 طالب باكستاني وأفغاني على 13 مهنة وفق متطلبات سوق العمل على مدى 3 سنوات، ويهدف البرنامج التدريبي إلى رفع قدرات الفئات المستهدفة واكسابهم مهارات مهنية وحرفية.

هذه أبرز ملامح التدخلات الإنسانية النوعية للهيئة في مجتمعات اللاجئين والنازحين التي تستهدف استدامة النفع والأثر.

«العالمية»

العالمية

تـــرأس مجلـــس الإدارة
منـــذ إصدارهـــا حتـــى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمـــادى الأولـــى 1431 هـ
يوســـف جاســـم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبـد الله معـتوق المعـتوق

رئيس التحرير
بدر سعـود الصميـط

مدير التحرير
رجـب الدمنـهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (382)
نوفمبر 2022 م - ربيع الثاني 1444 هـ
السنة الثالثة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة يعقد اجتماعه الـ 68 في الكويت ويدعو إلى تخفيف معاناة ملايين العرب والمسلمين

د. المعتوق في مؤتمر عالمي بالقاهرة: التنمية والعمران من مقاصد الشريعة الإسلامية
08

الصميط يشارك في أعمال الجمعية العمومية للجامعة الإسلامية في شيتاغونغ ويوبيلها الفضي ممثلاً لرئيس الهيئة الخيرية
11
12 المدير العام يعرض تجربة الهيئة بملتقى " العمل الخيري الإسلامي" في الأمم المتحدة ويؤكد تطور منظومة الأداء
16 الهيئة الخيرية والهلال الأحمر التركي.. تجديد الشراكة لمصلحة الفئات الضعيفة عبر مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون وبناء القدرات

تخريج الفوج الـ 41 من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.. والصميط: من حق أبناء فلسطين أن ينالوا حظهم الوافر من العلم

18

إطلاق مشروع إعادة تأهيل 50 وحدة سكنية في قطاع غزة وفق اتفاقية تفاهم مع "الموئل" وبمناسبه يومه العالمي

20

افتتاح مشروع معالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين السوريين في لبنان

24

"نور بوبيان" تعيد البصر لـ 1200 موريتانيًا ضمن حملة خيرية تطوعية بالتعاون مع مبادرة دينارين

28

"تراحم التطوعي" يقدم مساعدات إغاثية لـ 4000 محتاج في لبنان ضمن رحلته الـ 105 لتخفيف معاناة المنكوبين

32

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

في ظل النزاعات الدامية والمجاعات المدمرة وانتشار الأمراض والأوبئة

المجلس الإسلامي العالمي: لتخفيف معاناة ملايين العرب والمسلمين

دعت هيئة رئاسة المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة خلال اجتماعها الثامن والستين بدولة الكويت إلى تعزيز سبل التنسيق وإرساء قواعد التعاون والتكامل في مجال العمل الاسلامي والخيري - الرسمي والأهلي - وتفعيل دور المنظمات الإنسانية من أجل تخفيف معاناة ملايين العرب والمسلمين في ظل ما يشهده الواقع الراهن من نزاعات دامية، ومجاعات مدمرة، وكوارث، وأوبئة.

■ د. عبدالله المعتوق متحدثًا في افتتاح أعمال الاجتماع

وناقشت هيئة الرئاسة خلال الاجتماع الذي عقد إبّان الفترة من 23 - 24 أكتوبر 2022م برعاية الهيئة الخيرية، تقارير اللجان المتخصصة في مجالات التعليم والدعوة والإغاثة والشباب والأقليات الإسلامية والإعلام والقدس وفلسطين، بالإضافة إلى مشروعات تسيير قوافل إغاثية ودعوية وطبية للدول المتضررة جراء الجفاف، وفرص توفير المنح الدراسية للطلاب الوافدين الدارسين بالأزهر الشريف.

تطوير المجلس ولجانه

بحضور لفيف من علماء الأمة ومفكريها، افتتح أعمال الاجتماع رئيس الهيئة الخيرية، نائب رئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة د. عبدالله المعتوق، مبينًا أن الاجتماع التأم وسط ظروف إنسانية وأزمات اقتصادية بالغة الصعوبة والتعقيد دفعت بأكثر من 100 مليون شخص إلى الفرار من بلادهم بحثًا عن ملاذ آمن.

■ أعضاء هيئة رئاسة المجلس الإسلامي في لقطة تذكارية

"د. المعتوق: الدول العربية والإسلامية في قلب الكوارث والشعوب تتطلع إلى غدٍ أفضل

■ ■ ■

د. الضويني: الأمة الإسلامية تواجه تحديات عظيمة تتطلب تكامل الجهود وتحديد الأولويات"

وتابع: هذا العدد مرشح للزيادة في ظل استمرار النزاعات والأزمات الاقتصادية والكوارث المناخية التي تسود العالم وفي القلب منه الدول العربية والإسلامية، داعيًا المجلس ومنظماته إلى تكثيف الجهود لأجل تخفيف معاناة ملايين العرب والمسلمين.

وفي ظل الدور المهم الذي يضطلع به المجلس بوصفه مؤسسة عالمية تضم عددًا كبيرًا من المنظمات والهيئات الخيرية والإسلامية، دعا د. المعتوق إلى العمل على تطويره، وتحسين أدائه، وتفعيل لجانه، وتنمية قدراته التنسيقية والفنية، بما يواكب تحديات العصر، مشيرًا إلى أن الشعوب الإسلامية تتطلع إلى بناء مستقبل مشرق وغدٍ أفضل، من خلال خطى حثيثة وروح وثابة، تخدم قضايا الأمة، وتحمي حقوقها، وترعى مصالحها.

وعبر د. المعتوق عن اعتزاز الأمة الاسلامية بالدور الرائد للأزهر الشريف وشيخه الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، وجهوده في إحياء قيم التضامن ووحدة

■ المدير العام مشاركًا في أعمال الاجتماع

الصف وجمع الكلمة، وحشد الطاقات البشرية والمادية وراء قضاياها المصيرية، وإرساء قواعد التنسيق والتعاون والتكامل في مختلف المجالات، وبخاصة في مجال العمل الاسلامي والخيري.

رفع الظلم عن المستضعفين

ومن جانبه قال ممثل رئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة وكيل الأزهر د. محمد الضويني في كلمته إن المجلس أنشئ من أجل أهداف مستنيرة تدور حول الارتقاء بالعمل الإسلامي وأنشطته المتنوعة؛ ليكون على مستوى رسالة الإسلام الحضارية في تأكيد وحدة الأسرة البشرية، وتحقيق التعارف بين الناس، وتفعيل القيم الإيمانية الربانية لضمان كرامة الإنسان وتحقيق الأمن والعدل في الأرض وفق إرادة الله.

وأضاف ممثل شيخ الأزهر: إغاثة الملهوف والمظلوم وتقديم العون لكل من يحتاج إليه هو سلوك إسلامي أصيل، وخلق رفيع تقتضيه حقوق الأخوة الإيمانية، وتفرضه الأخلاق الراقية، التي تجسدت في شخص سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأعلنته أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- بعد أن فاجأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جبريل الأمين بأنوار الوحي، فقالت له في ثقة واطمئنان: «كلا أبشر، فو الله لا يخزيك الله أبدا، والله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق».

وتابع الضويني: إن إغاثة الملهوف وإعانة المنكوب ورفع الظلم عن المستضعفين والتخفيف من آثار الكوارث من أعظم الواجبات التي أوجبها الله على خلقه لخلقه، بغض النظر عن الدين والجنس واللون.

وأردف قائلًا: إن الإسلام نادى بالتكافل الإنساني الشامل، وتقديم العون والنصرة لمن يحتاج إليها بكل نجدة ومروءة ومكارم أخلاق، والتطوع لإغاثة ذوي الحاجة وإعانتهم وقضاء حوائجهم طلبا للأجر والثواب من الله تعالى، ومن دون تأثر بالمصالح الوقتية الضيقة.

ونوه د. الضويني إلى أن أكثر الناس حاجة لإغاثة عاجلة هم المتضررون من آثار النظام العالمي الجديد الذي يعمل على ترويج نظرية «صدام الحضارات»، في مغالطة مكشوفة يأباها دين الله، وترفضها عقول الحكماء، لافتًا إلى أن التحيز الواضح ضد قضايا بعض الشعوب وخاصة المجتمعات المسلمة من تبعات هذا التوجه العالمي.

وأبدى استعداد الأزهر للتنسيق والتعاون مع جميع المنظمات الإسلامية التي تتفق معه في المنهج الوسطي؛ لمواجهة ما تتعرض له الأمة الإسلامية من تحديات معاصرة من أجل تكامل الجهود ووضع الأولويات بحسب ما تفرضه تلك التحديات.

المجلس.. مظلة للتنسيق وملتقى لتبادل الخبرات

قال د. عبدالله المصلح إنه مع تعاظم الخطر استشعر قادة المنظمات الاسلامية العالمية المسؤولية، ورأوا في جمع الكلمة وتوحيد الجهد أساسًا ضروريا لبلوغ الهدف وتحقيق الرسالة، وأحسوا بضرورة التعاون والتنسيق، فأجمعوا على انشاء هذه المؤسسة الاسلامية العالمية.

وتابع: لتكون أداة للتنسيق، ومظلة للتعاون، وملتقى لتبادل الخبرات والأفكار والآراء، وجسرًا تتجاوز به الأمة بعض مشاعر اليأس والقنوط، وأملًا إلى آفاق التوحد والنهوض والتقدم.

خدمات الهيئة جليلة.. والكويت ذات توجهات إنسانية

تقدم وكيل الأزهر د. الضويني بخالص الشكر والتقدير للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على ما تقوم به من جهد مبارك، وما تقدمه من خدمات جليلة، بلا تعصب أو تحيز، وعلى استضافتها لهذا الاجتماع في ظل دولة الكويت الشقيقة المعروفة بتوجهاتها الإنسانية، وأعمالها الخيرية المتنوعة.

المجلس ناقش تقارير اللجان المتخصصة

ناقش الاجتماع على مدار يومين تقرير الأمانة العامة للمجلس الذي تناول المنجزات التي تمت خلال العام الماضي في إطار التنسيق بين المنظمات الأعضاء من خلال اللجان المتخصصة للمجلس، كما شهد عرض تقارير اللجان المتخصصة المنبثقة عن المجلس ومنجزاتها ومشاريعها المستقبلية.

وافقت هيئة رئاسة المجلس على عضوية عدد من المؤسسات والجمعيات وانضمامها للمجلس، واستعرضت هيئة الرئاسة استراتيجية المجلس خلال السنوات الثلاث المقبلة ووافقت على الخطة، وعهدت إلى الأمانة العامة تنفيذ الاستراتيجية.

كما وافقت على التجديد لفضيلة الأمين العام د. عبد الله المصلح مدة قانونية جديدة، وكذلك التجديد للدكتور بدر الماص أمينًا عاما مساعدًا لشؤون الإغاثة، رئيسًا للجنة التمويل والاستثمار. والدكتور حامد أبوطالب أمينًا عامًا مساعدًا للشؤون المالية والإدارية.

ولفت د. الضويني إلى أن الإسلام أسس لهذا التكافل الذي يمسح عن كل إنسان دمعة الألم التي آلمته، ويمنحه الأمن بعد فقده، ويمده بلقمة العيش التي تقيم صلبه، ويعطيه الخير الذي يأمله الإنسان من أخيه الإنسان.

ودعا إلى إعداد ورقة عمل إغاثية، تحت اسم «الرحمة المهداة»، تؤسس فيها لميثاق عملي يقرأ الواقع بإنصاف، ويعمل على علاج ما فيه ببرامج حقيقية بعيدًا عن أي أهداف لا تتفق مع رسالة الإسلام.

"د. الزيد: من واجبنا إيصال الغذاء للجوعى والدواء للمرضى والكساء للمشردين والمياه للعطشى

■ ■ ■

د. المصلح: المجلس منظومة مؤسسية متكاملة راسخة للتنسيق والتكامل والترابط والتخطيط"

33 عامًا من العطاء

وفي مداخلته قال نائب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، نائب رئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة د. عبدالرحمن الزيد: إن القائمين على هذا المجلس لم يدخروا جهدًا في تحقيق أهداف ديننا من بذل للخير، وتفان في إسعاد الآخرين، على مدى مسيرة خيرية ممتدة خلال 33 عامًا من عمر المجلس.

وفي توصيف للواقع قال: هناك تصاعد مخيف للعنف، وعلى وقع أجراس حروب وصل شررها إلى مختلف أنحاء العالم، وبلغ التضخم أعلى نسبه، وورزحت دول العالم الأفقر تحت مخالب الجوع والتصحر وشح المواد الغذائية، الأساسية، وانتشرت الأمراض والأوبئة، وضعفت الرعاية الصحية.

ودعا د. الزيد المجلس إلى تحمل مسؤولياته وبذل المزيد من الجهد في تحقيق رسالته العالمية، عبر إيصال الغذاء للجوعى والدواء للمرضى والكساء والغطاء والمأوى للمشردين، والمياه العذبة للعطشى في كل بقعة من بقاع العالم، ولكل شعوبه من دون تمييز.

ونوه إلى حرص الإسلام على رعاية المحتاج وإغاثة للملهوف، واستيفاء حياة الإنسان، التي تمثل هبة ربانية ومنحة إلهية، مبينًا أن المعالم الإنسانية تجسدت بأرقى صورها وأزكى معانيها في سيرة الرحمة المهداة، رسولنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، كما وصفته السيدة خديجة رضي الله عنها «إنك لتصل الرحم، وتصدُقُ الحديثَ، وتَحمِل الكَلّ، وتَكسِبُ المعدومَ، وتَقري الضيف، وتعين على نوائب الحق».

بيئة آمنة للفقير

ومن جهته قال الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة د. عبد الله بن عبد العزيز المصلح: منذ انطلاق مسيرة المجلس قبل نحو ثلاثة وثلاثين عاما، حرص مؤسسوه على أن يكون منظومة مؤسسية متكاملة راسخة، تعمل على تحقيق التنسيق والتكامل والترابط والتخطيط لكل ما يتعلق بشؤون الدعوة والإغاثة والتنمية وبناء الانسان السوي والوقوف مع من أصيبوا بالكوارث في العالم، والنهوض بمجتمعاتهم، ودعم مشروعات التنمية الشاملة، والارتقاء بكفاءة الشباب، وزيادة تماسك الأسرة، وصيانة حقوق الانسان.

وشدد على أهمية أن تضطلع منظمات المجلس بتبني مشروعات التنمية المستدامة لتوفير بيئة آمنة ومستقرة يشعر فيها الفقير وذي الحاجة بالأمن والأمان مما يوفر لهذه الفئة البائسة حياة كريمة ومستقبل أفضل.

وأشار د. المصلح إلى أن المنظمات الأعضاء في المجلس ذات سابقة عريقة في مجالات الدعوة والإغاثة، وآثار جهودها قد وصلت منذ سنين لأركان كثيرة في العالم، موضحًا أن العمل الخيرى الإسلامي تجاوز مرحلة العمل الفردي، وأصبح شريكًا ايجابيًا ملتزمًا بمشروعات التنمية البشرية الشاملة والإسهام في النهوض بالمجتمعات المسلمة.

وذكر أن ما حققه المجلس في مجال التنسيق، لا يعدو أن يكون علامة على طريق طويل وشاق، يتطلب جهودًا مضاعفة من أجل التطوير وعدم إهدار الطاقة والمال بالازدواجية والتكرار، مؤكدًا أن التنسيق أصبح من ثوابت العمل الإسلامي الدالة على إدراك المسؤولية والوعي بصعوبة المرحلة.

يشار إلى أن المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة أسس في عام 1989م-1409هـ للتنسيق بين جهود المنظمات الاسلامية العالمية في مجالات الدعوة والتعليم والإغاثة للإنسان حيثما كان والعناية بالشباب والمرأة والطفل والأقليات الإسلامية، بالإضافة إلى السعي لتوفير حياة كريمة لبني البشر من المحتاجين والفقراء وضحايا الحروب والكوارث الطبيعية بغض النظر عن دينهم أو لونهم.

ويعد المجلس منظمة عالمية غير حكومية يضم في عضويته أكثر من خمسين هيئة ومؤسسة عالمية تعمل في المجال العالمي، ويرأسه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، ويتخذ من جمهورية مصر العربية مقرا له.

■ جانب من الاجتماع

هيئة رئاسة المجلس تشكر القيادة السياسية الكويتية

قدمت هيئة الرئاسة في ختام اجتماعها الشكر والتقدير لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، على دعمه للأعمال الإنسانية على مستوى العالم، انسجامًا مع الدور الرائد لدولة الكويت في هذا المجال، وإلى سمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله، والشيخ عبد العزيز الماجد وزير العدل والأوقاف، سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يحفظهم ذخرًا ورفعة للكويت وشعبها.

القيادة السياسية الكويتية على درب الخير والعطاء

توجه د. المعتوق في كلمته بأسمى آيات الامتنان والعرفان إلى حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي عهده سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظهما الله ورعاهما- لدعمهما الكبير لمسيرة العمل الخيري والإنساني، داعيًا الله تعالى أن يلبسهما ثوب الصحة ورداء العافية، وأن يوفقهما على درب الخير والعطاء.

شارك فيه 122 طالبًا على مدار عام دراسي كامل

تنفيذ برنامج «قيم» لتعزيز الهوية لدى طلاب القدس

نفذت الهيئة الخيرية بالتعاون مع مؤسسة "وافا" للتنمية وبناء القدرات في فلسطين برنامجًا تربويًا "قيم"، بهدف تعزيز القيم الأخلاقية والحفاظ على الهوية الإسلامية ودعم جهود الأسرة والمؤسسات التعليمية في الإصلاح التربوي والسلوكي وتنمية المهارات الفكرية والإبداعية لطلاب التعليم الأساسي في مدينة القدس المحتلة.

■ أطفال فلسطينيون يتلون كتاب الله في رحاب الأقصى

ويأتي تبني الهيئة الخيرية لمثل هذه البرامج التربوية لأبناء القدس المحتلة وفلسطين بشكل عام كخطوة ضرورية وملحة في مواجهة عمليات طمس الهوية التي تسعى سلطات الاحتلال بخطط ممنهجة لتنفيذها عبر التدخل في المناهج التربوية والأنظمة المدرسية، وبالأخص في مراحل التعليم الأساسي والمتوسط في القدس المحتلة.

وتضمن البرنامج الذي استمر على مدار عام دراسي كامل من شهر أكتوبر 2021 وحتى نهاية يوليو 2022، وأشرف على إعداده وتنفيذه مجموعة متميزة من الكوادر العلمية والتربوية، 5 محاور أساسية شملت التأسيس العقائدي، والآداب الشرعية، وحفظ القرآن الكريم، والتدريب العملي على منظومة القيم الإسلامية، بالإضافة إلى أيام مفتوحة شملت رحلات ترفيهية وأنشطة جماعية وزيارات للمسجد الأقصى المبارك ومبادرات إبداعية وأنشطة تطوعية.

وشارك في البرنامج 122 طالبًا وطالبة تم اختيارهم للمشاركة في البرنامج بعد مقابلات موسعة لطلاب الصف الرابع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة القدس المحتلة، حيث تمثل هذه المرحلة العمرية نقطة تحول مهمة في النمو والإدراك وصقل الشخصية، كما تعد مرحلة الصف الرابع معيارًا عالميًا لقياس الاختبار الدولي (TIMSS) التابع لمنظمة (IEA) الذي يهدف إلى مقارنة مستوى أداء تحصيل الطلبة في الصف الرابع والثاني المتوسط بمستوى الأداء الدولي ويقيس مدى تأثر الأنظمة التربوية المختلفة في خلفياتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى تحصيل الطلبة، وكذلك الامتحان الدولي لقياس مدى تقدم القراءة في العالم (PIRLS) الذي يقوم على قياس قدرات طلبة الصف الرابع الابتدائي في مهارات القراءة بلغة الدراسة ويعقد كل خمس سنوات، مما يؤشر على أهمية طلبة هذا الصف على مستوى العالم.

وفي نهاية البرنامج، أشاد القائمون على تنفيذ البرنامج بمدى التزام الطلاب المشاركين في البرنامج بأداء الصلاة في وقتها، وتحسن سلوكياتهم الأخلاقية بشكل لافت، بل أن كثيرًا من أولياء الأمور أشاروا إلى أن هؤلاء الطلاب كان لهم تأثير إيجابي على سلوك إخوتهم وأقاربهم.

وكان من أبرز الأنشطة التي مارسها الطلاب على هامش البرنامج، احتفالية يوم الأرض وإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية حيث تعرفوا على خارطة فلسطين التاريخية وأسماء القرى المهجرة والعادات والتقاليد التي تتوارثها الأجيال الفلسطينية، كما تعرفوا على معاناة الشعب الفلسطيني خلال العقود الماضية بين التهجير القسري واللجوء في بلاد الشتات وحياة المخيمات.

كما تم تدريب الطلاب على تنفيذ بعض مبادرات العمل التطوعي في مدينة القدس لتعزيز روح العمل الجماعي وتنمية مفهوم التطوع لديهم، وزرع حب الخير في نفوسهم وتقديم المساعدة للمحتاجين.

في المؤتمر العالمي «الفتوى وأهداف التنمية المستدامة»

د. المعتوق: التنمية وعمارة الكون من مقاصد الشريعة الإسلامية

بحث مؤتمر عالمي بالقاهرة دَور الفتوى في القضاء على الفقر والجوع وتحقيق رفاهية الشعوب، وسبل إعادة بناء الوعي البشرى تجاه قضايا البيئة والمناخ، والعلاقة بين الفتوى والتنمية المستدامة وكيفية الإسهام فى حماية المناخ، ودَور الفتوى في مواجهة معوقات التنمية ودعم الاقتصادات الوطنية.

جاء ذلك ضمن فعاليات المؤتمر العالمي السابع لدار الإفتاء المصرية، الذي نظمته الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم مؤخرًا تحت عنوان «الفتوى وأهداف التنمية المستدامة» بمشاركة وفود من 90 دولة حول العالم.

■ د. المعتوق متحدثًا في افتتاح المؤتمر

وقال رئيس الهيئة الخيرية، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله المعتوق في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر: لقد أحسن القائمون على هذا المؤتمر صنعًا باختيارهم موضوع «الفتوى وأهداف التنمية المستدامة» عنوانًا لهذه الطبعة الجديدة من المؤتمر، مشددًا على أهمية تعظيم دور الدين في البناء والتعمير والتشجيع على العمل ترجمةً لقوله تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾، وعملًا بالتوجيه النبوي الشريف: «إذا قامت الساعةُ وفي يد أحدكم فَسِيلة، فليغرسها».

ومن موقعه الإنساني العربي والعالمي أشار إلى أن العالم يموج بأزمات دفعت أكثر من 100 مليون شخص إلى الفرار من بلادهم، حسب تقديرات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، مؤسسًا على ذلك الحاجة الماسّة إلى توجيه خطاب الفتوى نحو بناء هذا الإنسان المهجّر وتمكينه تعليميًا وثقافيًا

■ جانب من إحدى جلسات المؤتمر

"ما أحوجنا إلى توجيه خطاب الفتوى نحو بناء المحتاج وتمكينه تعليميًا وثقافيًا واقتصاديًا وصحيًا واجتماعيًا"

■ ■ ■

الحضارة الإسلامية من أكثر الحضارات رأفة بالإنسان لتفردها بالزكاة والوقف والصدقة وسائر صور البذل والإنفاق

■ ■ ■

فكرة الهيئة الخيرية انبثقت عن اجتهادات العلماء وتوجيهاتهم الشرعية وانطلقت لتدعم مشروعات التنمية المستدامة"

■ د. المعتوق استعرض تجربة الهيئة في مجال التنمية المستدامة

واقتصاديًا وصحيًا واجتماعيًا، حتى يصبح قادرًا على إحداث الأثر الإيجابي في محيطه، والاسهام في إنقاذ مجتمعه من ثالوث الخطر المتمثل في الفقر والجهل والمرض.

وتابع د. المعتوق: الحضارة الإسلامية واحدة من أعرق الحضارات وأكثرها رأفة بالإنسان، بما حملته للإنسان منذ فجر الرسالة من تباشير الهُدَى ونسائم الرحمة من خلال القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وبما تفردت به من أدوات عديدة للتمويل الإسلامي كالزكاة والوقف والصدقة وسائر صور البذل والإنفاق، بهدف تمكين الإنسان وتحقيق كفايته من مقومات الحياة الكريمة.

ومن منطلق أن نصف اللاجئين والنازحين في العالم تقريبًا من المسلمين، ذكر د.المعتوق أن الأمم المتحدة أدركت أهمية أدوات التمويل الإسلامي، فأطلقت على هامش أعمال الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة في نيويورك الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين ليمثل مبادرة مبتكرة ومستدامة لإغاثة من هجّروا قسرًا من ديارهم.

وفي بيان لأهمية الدور الكبير لأدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي في استدامة العطاء، نوه د. المعتوق إلى أهمية صندوق الزكاة للاجئين الذي وصل عدد المستفيدين من أموال زكاته وصدقاته خلال النصف الأول من عام 2022 م إلى أكثر من 1,2 مليون شخص، مبينًا أنه ساعد أكثر من 5,5 ملايين لاجئ ونازح حول العالم منذ إطلاقه في العام 2017م.

ووقف د. المعتوق في كلمته عند تجربة الهيئة الخيرية ودور العلماء في دراستها ومأسستها وانطلاقتها قبل زهاء 40 عامًا، بوصفها واحد من التجارب المؤسسية الرائدة الداعمة لمشروعات التنمية المستدامة، والمنبثقة عن اجتهادات العلماء وتوجيهاتهم الشرعية.

وألمح إلى أن الهيئة الخيرية أسست في 1984م كفكرة وقفية، عبر دعوة كريمة من نخبة علمائية مخلصة من شتى أقطار العالم الإسلامي، مبينًا أنهم رأوا ضرورة إنشاء وقف برأسمال مليار دولار، الهدف منه دعم المسلمين ضد ثالوث الخطر (الفقر، والجهل، والمرض) والعمل على استثمار هذا الوقف، والإنفاق من عوائده في وجوه الخير والبر.

وأمام نبل الهدف وحسن المقصد، نضجت فكرة إنشاء الهيئة واستوت على سوقها واشتد عودها، واحتضنتها دولة الكويت، وحظيت بدعم سخي بدعم من القيادة السياسية الكويتية، وانطلقت في شتى ميادين العمل الخيري والإنساني بمختلف دول العالم، كمنظمة إنسانية عالمية تنتهج المنهج الإسلامي الوسطي، واتسع نشاطها ليضم 10 مكاتب خارجية في الدول الأشد فقرًا والأكثر احتياجًا، و18 فرعًا في مختلف محافظات دولة الكويت لتسويق المشروعات وجلب الإيرادات.

من توصيات مؤتمر «الفتوى والتنمية المستدامة»

■ تأهيل وإعداد القادة الدينيين وتدريبهم على مراعاة أهداف التنمية المستدامة.

■ إنشاء مكاتب ووحدات تُمثِّل قنوات للاتصال بين المؤسسات الدينية – لاسيما الإفتائية – والدوائر التخطيطية والتنفيذية القائمة على المشروعات التنموية للتنسيق بينهما فيما يستجد ويكون للفتوى دور فيه

■ العناية بالفتاوى المتعلقة بقضايا: التنمية، ومحاربة الفساد، وتعزيز قيم الشفافية، ومواجهة معوقات التنمية كالانفجار السكاني والجهل.

■ تعزيز حضور قضايا التنمية في الدرس الفقهي الشرعي في المعاهد والجامعات التي تدرس الموضوعات الفقهية والشرعية.

■ تنظيم مسابقات دورية ورصد مكافآت وجوائز كبيرة تشجيعًا للأعمال الدينية والفكرية الموجهة للقطاع التنموي.

■ ربط المجالات التنموية بعضها ببعض، والتي تجعل من الإنسان مرتكزا رئيسًا لهذا المشروع الحضاري التنموي، فتهتم به فكريًا وتهتم به اقتصاديا وتهتم به تعليميًا وصحيًا وبيئيًا.

■ ترسيخ مبادئ المحافظة على البيئة في كافة صُورها بَرًا وبحرًا وجَوًا؛ باعتبارها الركيزة الأولى لكافة منطلقات التنمية المستدامة.

■ توافق الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة مع مقاصد الإسلام، كونها تمثل خطوةً جادّةً ومحوريةً في طريق تحقيق التنمية المستدامة مع ضرورة الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الدينية والثقافية لكل مجتمع.

■ دعم الاقتصاديات الوطنية المحققة للتنمية، والتصدي لما يعرّضها لمخاطر التراجع من الفتاوى المضادة، وهي أحكامٌ شاذة ورؤىً قاصرة لا تتسق مع المقاصد الكلية للدين، ولا تتناسب مع حالة العصر.

■ العمل الجماعي في تحقيق التنمية المستدامة واجبٌ إنساني في المقام الأول، وهو يخص جميع البشر على اختلاف أجناسهم وألسنتهم وعقائدهم، بحكم المصير المشترك لهم بالرخاء في حالة إثمار الجهود، أو البؤس الشديد في حالة تفاقم المعوّقات والمخاطر.

■ التواصل مع علماء التنمية وخبرائها في شتى المجالات، والاعتماد على معطيات التحول الرقمي لتطوير أدبيات الفتوى، والإفادة منها على نحوٍ فعّال في العالم المعاصر بما يحقق أهداف التنمية المستدامة.

وعن أبرز إنجازاتها قال د. المعتوق: إن الهيئة عبر تاريخها الممتد نفذت أكثر من 25 ألف مشروع إنساني وتنموي نوعي، في أكثر من 80 دولة حول العالم، وتجاوزت قيمة المساعدات التي قدّمتها للفئات الضعيفة 1,3 مليار دولار، وذلك بالتعاون والشراكة مع أكثر من 200 منظمة إنسانية محلية وإقليمية ودولية.

وأضاف أن الهيئة استضافت 6 مؤتمرات دولية للمنظمات الإنسانية غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في كلٍّ من: سوريا، والعراق، والسودان، مشيرًا إلى أن تعهداتها زادت على 1,8 مليار دولار، ووجهت لتمويل قائمة طويلة من البرامج الإغاثية والتنموية، كان لها دور كبير في تخفيف معاناة الملايين من ضحايا النزاعات.

وتابع المعتوق: أن الهيئة الخيرية تحرص على إطلاق المشاريع الوقفية التي تحقق التنمية المستدامة في المجالات التعليمية والثقافية، والاقتصادية،

"الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين مبادرة مبتكرة ومستدامة لإغاثة من هجّروا قسرًا من ديارهم

■ ■ ■

دور الإسلام محوري في التوجيه إلى عمارة الأرض وتسخير الموارد في مساعدة الشعوب الضعيفة والمنكوبة

■ ■ ■

الهيئة الخيرية تحرص على إطلاق المشروعات الوقفية لدعم المجالات التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية"

والاجتماعية، وغيرها بتوجيهات هيئة الرقابة الشرعية التي تضم نخبة من العلماء الأجلاء.

وأشار إلى أن نظرة الهيئة إلى أصحاب الحاجة كنظرتها للجسد الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وما تقتضيه تلك النظرة من استدامة التضامن والتكافل وبناء جسور البناء والتواصل.

وشدد على أهمية أن تسهم مخرجات المؤتمر في توجيه المسلمين إلى عمارة الأرض وتسخير الموارد في مساعدة الشعوب الضعيفة والمنكوبة.

وشهد المؤتمر في نسخته السابعة تمثيلًا عالي المستوى من الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، كما شارك فيه وزراء وعلماء ومفتون ومختصون من 90 دولة حول العالم، واستهدفت المناقشات الربط بين عمارة الأرض وتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية في الكون.

وللإسلام مقاصد كبرى وغايات عليا من أهمها عبادة الله الواحد وتزكية النفس وعمارة الكون، وأن التنمية والعمران مطلب شرعي في الإسلام، نصَّ عليهما القرآن الكريم، والاستدامة جزءٌ أصيل لا ينفصل عن مفهوم التنمية في الشرع الشريف.

وشهد المؤتمر إطلاق العديد من المبادرات العالمية، من بينها: الإعلان عن ميثاق إفتائي لمواجهة التغيرات المناخية، وإطلاق المَعْلَمة المصرية للعلوم الإفتائية في خمسين مجلدًا.

وفي ختام الفاعليات مُنح مفتي سنغافورة سماحة الشيخ ناظر الدين محمد، ومؤسسة الإفتاء في سنغافورة جائزة الإمام القرافي للتميز الإفتائي.

القدوة وتمكين الشباب

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

«القُدوة أو المثل الأعلى هي البوصلة التي يحتاجها الشاب لكي يهتدي إلى الوجهة الصحيحة في سلوكه».

أثبتت العلوم العصرية الحديثة، وخاصة في ميدان علم النفس الاجتماعيّ، أن الإنسان يستلهم في سلوكه، وربما طوال حياته، مثلا أعلى، أو قدوةً، يتأثر بها في مراحل عمره، ولئن كان هذا المثال قابلاً للتغيّر تبعاً لقناعات الإنسان وتغيّرها، فإن القدوة ضرورة لازمة لتوازن الإنسان وحفظه من التعثر والضياع، وأثبتت هذه العلوم أيضاً أن القدوة أو المثل الأعلى الذي يقود الإنسان في سلوكه، ضرورة لا غنى عنها، وخاصة في مراحل العمر الأولى، وقد تبقى ملازمةً للإنسان في مراحل حياته كافة.

ولئن كان جوهر الدين المعاملة فإن المعاملة هي جوهر السلوك، والذي يحتاجه الشاب المؤمن، إذاً، فالقدوة أو المثل الأعلى هي البوصلة التي يحتاجها الشاب المؤمن لكي يهتدي بها إلى الوجهة الصحيحة في سلوكه. والشباب، بل الناس كافة، بحاجة إلى القدوة، فهم يتعطّشون إلى نماذج إنسانيّة يقتدون بها ويتأثرون بها وينسجون سلوكهم على منوالها.

وكما يحتاج الشاب إلى قدوة، عليه أن يعدَّ ذاته ليكون بدوره قدوةً لغيره في العلم والعمل والأخلاق، ويصبح نموذجاً يقتدي به غيره، ومن هنا تأتي أهمية إعداد القدوة الصالحة، هذا الإعداد ممكنٌ بالأخذ بالسلوك الذي أوصى به الإسلام ومارسه المؤمنون الصالحون الذين تحركوا بالإسلام سلوكاً، ودعوا بالحكمة والموعظة الحسنة، فلتسمُّه السُّنّة، وإذا كانت السُّنة أقساماً، منها القولية ومنها الفعلية، فإن نماذج الفعل والعملَ أكثر تأثيراً من نماذج القول واللسان، ولكن إذا قصَرنا في التحصيل الأكاديميّ أو العمل المهني، ثم مشينا بين الناس، ندعو إلى الإصلاح، فإلى أي مدى ستتوافر لنا المصداقية أمام الناس؟ فالمصداقية شرط القدوة الحسنة.

وللشباب دور محوري في إنجاح مسيرة العمل الخيري والإسلامي، ومن ثم وجب الحفاظ عليه والعمل على تكوينه روحيًا وأخلاقيًا وثقافيًا، وحمايته من الانجراف وراء الشبهات والشهوات، وتوجيهه إلى تحمل مسؤولياته، والنهوض بواجباته الدعوية والتطوعية، ابتغاء ثواب الله ورضوانه.

علينا أن ندعم الشباب، ونعمل على دفعهم إلى القيادة، ونعينهم ليستكملوا أدوات العمل واكتساب الخبرات.

وليكُن شعارنا تنمية جيل الشباب لتحمل المسؤولية، والعمل على إفساح المجال أمام الشباب وتوفير الفرص لارتقائهم وتقدّمهم إلى القيادة، كما أن تقديم الدعم اللازم للشباب يدفعهم إلى اتصالهم بالناس في المدن والقرى، والتواصل معهم، وتفهّم مشكلاتهم، وتبنّيها؛ الأمر الذي يجعل لهم رصيداً عند الناس، فيدفعون بهم إلى مواقع القيادة، لكي تكون لهم مواقف تحتاجهم فيها الأمة.

ولا يمكن تنمية الشباب ودعمهم ودفعهم إلى القيادة إلّا بتدريبهم على تحمّل المسؤوليات القياديّة، وإتاحة الفرصة لهم، لكي يكسب العمل الإسلاميّ قادة جدداً، فشباب اليوم هم قادة الغد، وهُم نبض العمل الإسلامي.

شارك في أعمال جمعيتها العمومية ويوبيلها الفضي ممثلاً لرئيس الهيئة

الصميط: للهيئة دور بارز في دعم الجامعة الإسلامية في شيتاغونغ منذ نشأتها قبل 25 عامًا

شارك المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط في أعمال الاجتماع الحادي عشر للجمعية العمومية للجامعة الإسلامية العالمية - شيتاغونغ ممثلًا لرئيس الهيئة الخيرية، نائب رئيس الجمعية العمومية بالجامعة الإسلامية د. عبدالله المعتوق.

ترأس اجتماع الجمعية العمومية الذي جاء مواكبًا لذكرى مرور 25 عامًا على تأسيسها عضو مجلس إدارة الهيئة الشيخ د. عبدالله المصلح، بحضور عضو البرلمان الوطني ورئيس مجلس الأمناء د. أبو الرضاء محمد نظام الدين الندوي، ونائب رئيس مجلس الأمناء البروفيسور د. قاضي دين محمد، وأعضاء مجلس الأمناء وجمهور كثيف من العلماء وأساتذة الجامعة وطلبتها.

وألقى الصميط كلمة في المهرجان الاحتفائي بمرور 25 عامًا على التأسيس قائلًا: إن ما شهدته الجامعة من تطورات ملموسة على مدى 25 عامًا، ما هو إلا نتاج جهود مخلصة ومقدرة، آمنت برسالة العلم والتعليم، وبذلت قصارى الجهد في إكمال بناء هذه المؤسسة التعليمية الكبيرة، وتعظيم دورها في بناء المجتمع ونهضته وتقدمه.

وأعرب عن ثقته في قدرة إدارة الجامعة بمجلس أمنائها وجمعيتها العمومية وكوادرها التعليمية والإدارية وطلبتها، على النهوض بدورها، وتعزيز جهودها في تبادل الخبرات والتجارب مع الجامعات العالمية المتميزة، وتشجيع البحث العلمي في جميع فروع العلم والمعرفة، ورعاية العلماء والمبدعين والباحثين والطلبة المميزين والعمل على توفير الزمالات والمنح الدراسية لهم، وتشجيع حركة التأليف والترجمة والنشر في جميع فروع العلم والمعرفة بما يسهم في خدمة المجتمع وتطوره.

وتابع: الهيئة الخيرية من الجهات الداعمة للجامعة الإسلامية في شيتاغونغ منذ نشأتها وفي جميع مراحل تطورها من خلال المساهمة في شراء الأرض الوقفية المخصصة للبناء وكفالة أساتذتها وطلبتها، كما اضطلعت بدور الوسيط بين التجار والمتبرعين والقائمين على الجامعة مع بدايات التأسيس.

وتعد الجامعة الإسلامية العالمية ثمرة من ثمار العمل الخيري والإسلامي، حيث أضاءت منارتها العلمية سماء بنغلاديش في عام 1995 م بمشاركة مجموعة من العلماء والمفكرين والدعاة والمصلحين والمثقفين والمهتمين بالتعليم والتربية من جميع أنحاء العالم الإسلامي، وذلك ضمن سلسلة من الجامعات الإسلامية العالمية المماثلة في أنحاء العالم.

وتعد هذه الجامعة واحدة من المشروعات التعليمية الواعدة والمهمة، لما اضطلعت به من مسؤوليات تقديم صورة مشرِّفة للإسلام ومعارفه التراثية، وتعليم أبناء المسلمين العلوم الشرعية والحياتية، وتخريج كوادر إسلامية وسطية؛ تمتلك القدرة على الفعل المؤثر والتفاعل الرشيد مع الحياة وعناصرها، وتجمع بين الوعي بالواقع ومعرفة الفكر، وتملك المؤهلات التي تظهرها كطلائع رقي للبشرية.

منذ انطلاقتها، مضى نهر خيرها العلمي فياضًا ومتدفقًا، وتعاقبت اجتماعاتها الخاصة بالجمعية العمومية، وأبحرت سفينتها العلمية، مستكملة رسالتها في نشر العلم والمعرفة، وصياغة حاضر أبنائها وتكوينهم العلمي، وصناعة مستقبلهم وغدهم المشرق، حتى باتت ركنًا ركينًا من أركان ومظاهر النهضة العلمية، والتربوية في بنغلاديش ومحيطها الأسيوي.

بدأت الجامعة الإسلامية في شيتاغونغ نشاطها العلمي بثلاثة أقسام أكاديمية، واليوم بفضل الله ثم دعم المخلصين وجهود مجلس الأمناء، أصبحت تزخر بـ 6

■ الصميط مشاركًا في أعمال الجمعية العمومية للجامعة الإسلامية في شيتاغونغ

كليات و14 قسمًا علميًا في مجالات دراسة الشريعة والدراسات الإسلامية والعلوم والهندسة والدراسات التجارية والعلوم الاجتماعية والآداب والعلوم الإنسانية والقانون والصيدلة والحاسوب وإدارة الأعمال واللغة العربية وغيرها، هذا إلى جانب إطلاقها مراكز بحثية ومعاهد علمية لتعليم اللغات العربية والإنجليزية والصينية وعلوم الحاسوب وإصدار البحوث العلمية.

وتمنح معاهد الجامعة دبلومات وشهادات في شتى المعارف كاللغة العربية للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين، واللغة الإنجليزية والحاسوب والعلوم المكتبية.

وتقع الجامعة على مساحة 20 هكتارًا ، (الهكتار يساوي 10 آلاف متر مربع، وينتظم في الجامعة حاليًا 447 أستاذًا جامعيًا، و127 إداريًا ، 11 ألف طالب وطالبة، وتخرج فيها خلال مسيرتها الممتدة 58 ألف طالب وطالبة في جميع التخصصات العلمية والأكاديمية.

من أبرز أعضاء مجلس أمناء الجامعة البروفيسور د. أبو الرضاء محمد نظام الدين الندوي عضو البرلمان الوطني ورئيس مجلس الأمناء والبروفيسور د. قاضي دين محمد، نائب رئيس مجلس الأمناء ود.م رشيد أحمد تشودهري - رئيس اللجنة المالية بالجامعة.

وتضم الجمعية العمومية د. عبد الله عبد العزيز المصلح رئيسًا ود. عبد الله المعتوق ، نائبًا للرئيس، ود. صالح بن حميد ، إمام وخطيب الحرم المكي عضوًا وناصر حمدان الزعابي- رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عضوًا، وغيرهم من الدول العربية والإسلامية.

أما قائمة كبار الإداريين بالجامعة ، فتشمل البروفيسور أنوار العظيم عارف ، مدير الجامعة والبروفيسور د. مسرور المولى ، نائب مدير الجامعة والبروفيسور د. محمد همايون كبير، أمين الصندوق للجامعة وغيرهم.

ويشار إلى أن جهود الهيئة الخيرية في دعم المشروعات التعليمية والثقافية في جمهورية بنغلاديش، تُوجت بإنفاذ 19 مدرسة ومجمعًا إسلاميًا ومرافقها لفائدة 36,750 شخصًا، وذلك بالشراكة مع مكتب الجمعية الكويتية للإغاثة وجمعيات خيرية وإنسانية محلية في بنغلاديش.

خلال تناوله تجربتها بملتقى «العمل الخيري الإسلامي» في الأمم المتحدة

الصميط: منظومة الأداء بالهيئة في تطور مستمر ومحكم بفعل التوجهات الاستراتيجية

في سابقة برهنت على محورية العمل الخيري الإسلامي في فضاء العمل الإنساني، استضافت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى الكويت، مؤتمرًا لإطلاق التقرير نصف السنوي للعمل الخيري الإسلامي لعام 2022م في بيت الأمم المتحدة بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي، وبحضور نخبة من ممثلي وزارة الخارجية والجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية.

وتسعى المفوضية من خلال هذه الفعالية إلى تنسيق الجهود وتفعيل امكانات أدوات التمويل الإسلامي في تأمين احتياجات الفئات الأكثر عوزًا وضعفًا حول العالم، لاسيما اللاجئين والنازحين.

■ ملتقى العمل الخيري الإسلامي يهدف إلى تنسيق الجهود

المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط تحدث في الجلسة الثانية التي ناقشت «دور الزكاة والصدقات والمسؤولية الاجتماعية العامة في الاستجابة للأزمات الإنسانية العالمية»، فعرج على تاريخ إنشاء الهيئة بدءًا من ولادتها كفكرة أثناء انعقاد المؤتمر الثاني للمصارف الإسلامية في دولة الكويت في 1983م، وانعقاد اجتماعها التأسيسي الأول في 1984م، واشهارها رسميًا بموجب قانون حمل رقم (64/ 1986م)، وصدور مرسوم أميري بنظامها الأساسي من سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله- في 1987م.

واستعرض المدير العام خلال مداخلته ملامح الرؤية الاستراتيجية للهيئة وجهودها في مجال البناء المؤسسي والحوكمة، مبينًا أن الهيئة تشهدًا تطورًا مستمرًا ومحكمًا في منظومة الأداء، ابتداءً من الإدارة الاستراتيجية، ومرورًا بالحوكمة وإدارة المعنيين وإدارة الامتثال وإدارة المخاطر وعملية التدقيق وغيرها، وصولاً إلى طموح لقياس الأثر وإدارته بالشكل الأمثل، وهذا ما انعكس بلا شك على تأثير المنظمة في مجال عملها.

وأوضح الصميط أن الهيئة تعتمد نهج الاستدامة، القائم على غايتي تمكين الإنسان تعليميًا وثقافيًا واقتصاديًا لإحداث التأثير الإيجابي وإدامة النفع وتعظيم الأثر.

ونوه إلى أن استراتيجية الهيئة تمحورت حول مبدأ «التنمية والتمكين» وأن تدخلاتها الإنسانية تهدف إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، وتوفير فرص تعليمية وتأهيلية تحقق مخرجات نوعية، وبناء القدرات الداخلية للمؤسسات الميدانية الشريكة.

> "ممثلة المفوضية: نهج الكويت مثال حي للتضامن الإنساني والتمويل الإسلامي في ازدهار"
>
> ■ ■ ■
>
> الياسين: مؤسساتنا الحكومية والأهلية تحتل موقع الريادة على خريطة العمل الإنساني"

وبشأن مسار الشراكات، قال المدير العام: ننظر إليها بوصفها عنصرًا استراتيجيًا حيويًا للغاية، وإحدى أهم أدوات تحقيق الرؤية الاستراتيجية للهيئة، كما نتعامل مع المؤسسات الميدانية الشريكة كواحدة من بين خمس فئات رئيسة مستفيدة، ونحرص من ناحية الأثر على أن تكون مؤسسات ذات قدرات مؤسسية ومستدامة، ولهذا نعمل على بناء قدراتها الداخلية.

كما أشار إلى أن التواصل الفاعل، واحدة من القيم الجوهرية المهمة للهيئة؛ التي تهدف إلى خلق قنوات اتصال مفتوحة ومتبادلة بين أطراف العلاقة بعمل الهيئة، من خلال استخدام وسائل الاتصال بأعلى مستويات الكفاءة والفاعلية،

وهذا ما يؤكد أن الشراكة بالنسبة للهيئة ليست مجرد وسيلة، بل محور استراتيجي ومرتكز حيوي.

وذكر أن الهيئة لديها اتفاقات تعاون وشراكة مع 13 وكالة ومنظمة وشبكة دولية، منها 12 شراكة فعّالة من خلال مشاريع مشتركة أو دراسات مشاريع يجرى العمل عليها.

ودعا المدير العام المنظمات الأممية إلى تكريس الشفافية في جميع اجراءاتها وعملياتها مع الجمعيات والهيئات الخيرية، وبذل المزيد من الجهد الاعلامي للتعريف بطبيعة عملها، كما طالب بضرورة إعادة النظر في تكاليف عملياتها في إشارة نقدية إلى ارتفاع معدلاتها.

وحول الجهود المستقبلية لزيادة التأثير، شدد الصميط على أهمية التدخُّل الإنساني المشترك كأحد الحلول لتحقيق الاستدامة وتعزيز الأثر، بالإضافة إلى نهج التدخُّل الشامل، الذي يقوم على تقديم الدعم والموارد، وتحسين إمكانية الوصول للخدمات لدى المستفيدين، وتوفير المعلومات وبناء القدرات، والرصد والإفادة والتحسين المستمر للممارسة.

من ناحيته، أكد ممثل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية مدير عام بيت الزكاة الكويتي ماجد العازمي، أن الزكاة تعد من أهم أدوات السياسة المالية الإسلامية التي أثبتت فعاليتها في تحقيق التنمية المستدامة.

وذكر أن بيت الزكاة على امتداد أربعين عامًا من تأسيسه في العديد من المبادرات الدولية الخيرية مع المؤسسات المختلفة، والتي كان لها أكبر الأثر في دفع مسيرته الخيرية وتحقيق طموحاته الرائدة، مشيرًا إلى أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واحدة من أبرز هذه المؤسسات.

وأضاف العازمي أن بيت الزكاة حريص على دعم جهود المفوضية في العديد من الدول، ومن ذلك توفير الحماية والمأوى للاجئين الماليين في موريتانيا، ودعم مشاريع التعليم للاجئين الروهينغيا في بنغلاديش وتوفير العناية الصحية لهم، وبناء المدارس للنازحين في اليمن.

ولفت إلى أن الشراكة بين بيت الزكاة الكويتي والمفوضية تمتد لأكثر من عشرين عامًا، وتجلت ثمارها في مد يد العون للآلاف من الأسر اللاجئة والنازحة داخليًا في العالم.

ومن جهتها، أعربت ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى الكويت نسرين ربيعان، عن الاعتزاز بالشراكة مع دولة الكويت والهيئات الحكومية والقطاع الخاص والجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية التي تعد امتدادًا لدور الكويت ونهجها الإنساني في العالم.

وقالت ربيعان في كلمتها خلال حفل افتتاح الملتقى إن الكويت تقدم مثالًا حيًا للتضامن الإنساني مع الأشخاص الأكثر ضعفًا، سواء في الكويت أو خارجها، والذين يواجهون تحديات متزايدة ويعيشون أوضاعًا صعبة.

■ الصميط مستعرضًا تجربة الهيئة في العمل الخيري

وأضافت أن التمويل الخيري الإسلامي لمشاريع المفوضية للاجئين والنازحين، شهد ازدهارًا عامًا بعد عام، كأداة أساسية في تقديم العون، لافتة إلى أن نسبة التمويل الإسلامي من كامل المساهمات من القطاع الخيري والخاص بلغت 92 في المئة.

وذكرت أن شراكة المفوضية مع الجمعيات الخيرية الإسلامية والمبرات الكويتية في توسع مستمر، موضحة أن أيادي الخير الكويتية امتدت لتغطي موريتانيا ولبنان والأردن وسورية والعراق واليمن وباكستان وأفغانستان وبنغلاديش والهند، وأثرت إيجابًا على حياة 800 ألف مستفيد.

من جهته، قال ممثل مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والتعاون الدولي، المستشار طارق الياسين، إن الكويت أولت العمل الإنساني كل دعم ورعاية لأنه ثقافة مجتمعية، حتى أضحت مؤسساتنا الحكومية والأهلية تحتل موقع الريادة

■ المدير العام في لقطة تذكارية مع المشاركين بالملتقى

في خريطة العمل الإنساني، فاستحقت الكويت بجدارة شهادة الأمم المتحدة، لتكون مركز العمل الإنساني في العالم.

وأضاف الياسين أن الكويت تفاعلت مع متطلبات العمل الإنساني والاغاثي للدول التي أصابتها النكبات والكوارث من خلال عقدها العديد من المؤتمرات الإنسانية وأن وزارة الخارجية تعمل في هذا الإطار بتكليف من الحكومة للإشراف العمل الإنساني في الخارج وتوجيهه وتحصينه وتعزيز الشراكات مع المنظمات الأممية بما يصب في مصلحة المحتاجين وتسهيل وصول المساعدات للمناطق صعبة الوصول بشراكة مع وزارة الدفاع.

من ناحيته، قال الممثل الإقليمي للمفوضية لدى دول مجلس التعاون مستشار المفوض السامي للتمويل الإسلامي خالد خليفة، إن الملتقى يشهد إطلاق التقرير نصف السنوي للعمل الخيري الإسلامي المنفذ من مفوضية اللاجئين خلال الفترة بين يناير ويونيو 2022 «حيث تمكننا من مساعدة 1,2 مليون شخص في 20 دولة خلال هذه الفترة».

وأضاف خليفة أن برنامج العمل الخيري ساعد منذ إطلاقه في عام 2019 أكثر من 5,5 مليون شخص في 20 دولة إسلامية، كما أطلق أخيرًا أول صندوق وقفي إسلامي عالمي للاجئين، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، برأسمال 100 مليون دولار، ونسعى إلى أن يصل إلى نصف المليار دولار.

وأكد أهمية دور العمل الخيري الإسلامي بمختلف أنحاء العالم في دعم النازحين قسرًا في العديد من البلدان التي تستضيف اللاجئين والنازحين داخليًا.

وأشار إلى حصل المفوضية على ثقة مجلس أئمة ثلاث ولايات في الولايات المتحدة الأمريكية، ودائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي، والمجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل، بالإضافة إلى تجديد المصادقات من قبل مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ومجمع الفقه الإسلامي الدولي ورابطة العالم الإسلامي، مشيرًا إلى ثقة الشركاء في قدرة المفوضية على توزيع أموال الزكاة بشفافية وفعالية، خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

ولفت إلى أنه مع استمرار الحروب والأزمات حول العالم، تظل الحاجة قائمة إلى المزيد من المساعدات الإنسانية لدعم اللاجئين والنازحين قسرًا في العالم، والذين يمثل أكثر من 50 % منهم من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وبدوره، قال المدير التنفيذي لبيت الزكاة في إندونيسيا نور أفندي، نعمل جنبًا إلى جنب مع المفوضية السامية لمساعدة اللاجئين والنازحين في مسيرتهم نحو الاعتماد على الذات، وشراكتنا معها أتاحت لنا تقديم يد العون لبعض الأماكن الأكثر احتياجًا، وخاصة مجتمع اللاجئين السوريين في الأردن.

وتابع، قرارنا بالتعاون مع المفوضية ألم يكن خيارًا، بل ضرورة، وعبر هذه الشراكة نأمل أن نسهم في مواجهة بعض التحديات التي تواجه مجتمعات اللاجئين ومساعدة المفوضية في إيجاد حلول دائمة لإنهاء محنتهم، ودعم جهودها في مجال العمل الخيري الإسلامي.

حضر فعاليات الملتقى ممثلو المنظمات الخيرية والإنسانية، وممثلو البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والجهات الحكومية والقطاع الخاص، ومشاركون إقليميون ودوليون من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، واندونيسيا، وتركيا، وغيرها.

للصورة الإنسانية أخلاقيات

■ د. سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي
لدراسات العمل الخيري

يُعد التوثيق البصري للعمل الخيري والإنساني مهم للغاية؛ لما له من دور محوري في تعزيز ثقة الأفراد بالمؤسسة الخيرية، خاصة المتبرعين، وتشجيع الآخرين على الانخراط في العمل الخيري، وبيان قدرة المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها.

ومن الثابت أن التوثيق يحافظ على الذاكرة المؤسسية للجهات الخيرية من حيث تسجيل أنشطتها وفعالياتها عبر تاريخها، ويساعد على تسويق مشروعاتها، وإبراز جهودها التراكمية في مجال عملها الخيري والإنساني.

ومع الإقرار بأهمية التوثيق، ينبغي العمل على حفظ كرامة المستفيد، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسيًا أو معنويًا، ومن ثم لابد من استئذانه حال التصوير والنشر الإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.

الصورة التي يجري التقاطها بهدف التوثيق، قد تكون سببًا في التعدي على كرامة المستفيد وخصوصيته، إذا تم تصويره بطريقة مباشرة ودون موافقته، ومن هنا ظهرت تحفظات على عملية التوثيق الإنساني لدى بعض الجهات الخيرية، الأمر الذي حدا بها إلى الامتناع عن توثيق المشاريع حفاظًا على كرامة المستفيد وخصوصيته.

في مقابل هذا التحفظ، ذهبت جهات أخرى إلى تقنين الصورة التوثيقية، كمحاولة للإفادة من مميزاتها، ومن هنا وضعت أخلاقيات للتوثيق البصري الإنساني، وهو ما اصطلح عليه إعلاميًا باسم «أخلاقيات الصورة».

ويتفاوت مستوى النظرة لتلك الأخلاقيات من جهة إلى أخرى، لكن جميعها يتفق على عدم امتهان كرامة المستفيدين والحفاظ على خصوصيته، وبوجه عام، وبحسب ما يتم نشره في عدد من الدراسات المتعلقة بالتوثيق الإنساني، هناك نمطان من التوثيق، الأول: يتعلق بتوثيق المساعدات المقدمة للمستفيدين المباشرين، وهو ما يُمكن أن يتم من خلال تصوير المساعدات المقدمة لهم، مع توثيق بيانات المستفيد من خلال وثيقة خارجية تضمن للمتبرع مزيدًا من الاطمئنان.

الثاني: توثيق المشاريع التي يتم تنفيذها، وتلك لا يوجد مشكلة في تصويرها مع إظهار تاريخ التقاط الصورة، لتوثيق المراحل الزمنية والعملية التي يتم تنفيذ المشروع فيها، وتقييم الأداء المهني للجهة الخيرية.

وصفوة القول: إنه مهما كانت المنهجية التي تنتهجها الجهة الخيرية في توثيق العمل الإنساني، فالمبدأ يظل واحدًا، وهو الحفاظ على كرامة المستفيد وخصوصيته، وهو ما يتطلب تدريب الكوادر البشرية المتخصصة في الإعلام والتصوير على كيفية التوثيق البصري مع الحفاظ على أخلاقيات الصورة، وتنفيذ ورش عمل حول التوثيق الإنساني وأهميته، والتوعية بكيفية التوثيق وفقًا لطبيعة المستفيدين.

وفق تقرير مفوضية اللاجئين للعمل الخيري الإسلامي للعام 2022م

أكثر من 1,2 مليون لاجئ ونازح في 20 دولة استفادوا من أموال الزكاة والصدقات

أصدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقريرها نصف السنوي للعمل الخيري الإسلامي للعام 2022 م حول «أموال الزكاة والصدقات التي تلقتها عبر صندوق الزكاة للاجئين خلال النصف الأول من عام 2022م وأثرها على حياة آلاف الأسر اللاجئة والنازحة».

■ المدير العام وأبرز المشاركين في الملتقى

شهد العام الجاري ارتفاعًا غير مسبوق في عدد الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من ديارهم، حيث يبلغ هذا العدد أكثر من 100 مليون شخص، أي أكثر من 1 % من تعداد البشرية، وفي هذا الإطار تواصل أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي توفير فرص رائدة للتضامن الاجتماعي والتمكين الاقتصادي للاجئين والنازحين داخليًا والمجتمعات التي تستضيفهم .

وفي ضوء مساهمات الزكاة والصدقات التي قدمها الشركاء والمانحون في النصف الأول من العام 2022 م عبر صندوق الزكاة للاجئين، تمكنت المفوضية السامية من مساعدة أكثر من 1,2 مليون لاجئ ونازح داخليًا في 20 دولة، حيث أسهم كل من صندوق الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني وتطبيق الجوال الخاص بصندوق الزكاة للاجئين والحملتان السنويتان للمفوضية في شهري رمضان وذي الحجة بدور حاسم في بلوغ هذا الأثر.

في النصف الأول من عام 2022، تلقى صندوق الزكاة للاجئين أكثر من 18,6 مليون دولار من أموال الزكاة، وتم توزيعها كاملةً وفقًا لسياسة توزيع 100 % من أموال الزكاة، والتي تمليها 15 فتوى استلمتها المفوضية خلال السنوات الفائتة، ومن المقرر أن تساعد أموال الزكاة أكثر من 645 ألف من اللاجئين والنازحين داخلياً في 15 دولة (أفغانستان وبنغلاديش والعراق واليمن ولبنان والأردن والجزائر ومصر وتونس وإيران والهند ونيجيريا، والصومال وموريتانيا وماليزيا).

وبالمثل، فإن أكثر من 12,9 مليون دولار من أموال الصدقات التي تلقتها المفوضية في الفترة نفسها ستساعد أكثر من 607 آلاف محتاج في 13 دولة، حيث شكلت الصدقات 41 % من إجمالي مردود أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي، في مقابل 29,5 % في النصف الأول من عام 2021م، حيث يلاحظ ازديادًا في الإقبال على الصدقات.

وتسهم أموال الزكاة والصدقات في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، منها: القضاء على الفقر، والقضاء على الجوع، والصحة الجيدة والرفاه، والتعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين، والمياه النظيفة والنظافة الصحية، وهذا ما تحقق بفعل توزيع المساعدات النقدية متعددة الأغراض، وكذلك المنح والإمدادات التعليمية ومواد الإغاثة الأساسية ومنتجات النظافة ومواد المأوى، ودعم سبل العيش.

> "صندوق الزكاة للاجئين يتلقى أكثر من 18,6 مليون دولار من أموال الزكاة

■ ■ ■

> أدوات التمويل الإسلامي توفر فرص رائدة للتضامن الاجتماعي والتمكين الاقتصادي للاجئين والنازحين

■ ■ ■

> أكثر من 100 مليون شخص هجّروا من ديارهم.. وأكثر من 50 % منهم مسلمون"

وبحسب النداء العالمي الصادر عن المفوضية في عام 2022م، تبلغ الاحتياجات العالمية للمفوضية 8,99 مليارات دولار لمساعدة 102,6 مليون لاجئ ونازح داخليًا وغيرهم من الأشخاص المعنيين، منها 3,1 مليارات دولار لصالح المستفيدين الأكثر ضعفاً في الدول التي يتم توزيع الزكاة والصدقات فيها، وذلك لمساعدة ما لا يقل عن 24,8 مليون لاجئ ونازح داخليًا، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط خلال فصل الشتاء ومنطقة القرن الأفريقي التي تعاني من أزمة جفاف حادة.

عبر مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون في مسارات التنمية والتمكين

الهيئة الخيرية والهلال الأحمر التركي.. تجديد الشراكة لمصلحة الفئات الضعيفة

جددت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومنظمة الهلال الأحمر التركي تفعيل مذكرة التفاهم المشتركة الموقعة في 2017 م، في إطار سعيهما إلى تعزيز سُبل الشراكة الاستراتيجية والتعاون لمصلحة الفئات الضعيفة في سوريا، اليمن، فلسطين، العراق، الصومال، ميانمار، أفغانستان، وغيرها من البلدان الأشد حاجة.

وحددت المذكرة مجالات التعاون في مسارات التنمية والتمكين وبناء القدرات وتبادل الخبرات والمعارف والمناصرة المشتركة، والتدريب والدعم التقني، وأي برامج أخرى من شأنها الارتقاء بالمجتمعات الإنسانية الهشة.

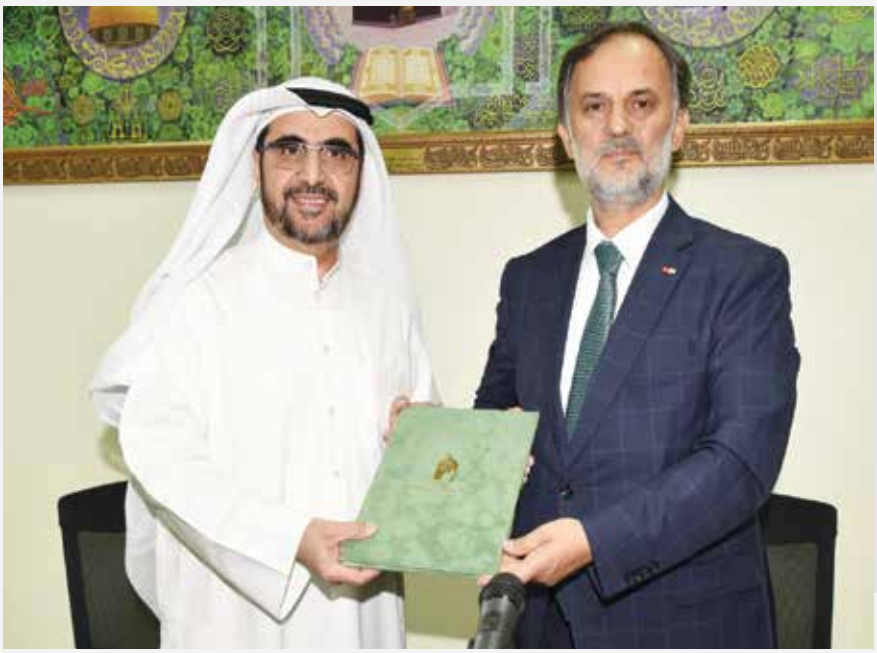

■ من مراسم توقيع مذكرة التفاهم

مثّل الهيئة الخيرية في توقيع المذكرة مديرها العام م. بدر الصميط، ومثّل منظمة الهلال الأحمر التركي مديرها العام وعضو اللجنة الرئاسية لشؤون السياسات الاجتماعية في الدولة التركية د. إبراهيم آلتان بمقر الهيئة، بحضور لفيف من قيادات المنظمتين.

من جانبه عبر الصميط عما وصفه بالتقدير العميق والكبير للدور الإنساني الريادي للجمهورية التركية ومنظماتها الإنسانية العريقة الناشطة في رعاية ملايين اللاجئين العرب والمسلمين وخاصة الأشقاء السوريين، مشيرًا إلى أن تركيا أصبحت تتصدر قائمة الدول الأكثر احتضانًا للاجئين من لهيب الأزمات في العالم.

وفي إطار حرص الهيئة على تعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية التركية، نوه الصميط إلى أن الهيئة استضافت مؤخرًا وفدًا رفيعًا من هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات التركية (IHH)، من أجل تطوير سبل التعاون في دعم النازحين السوريين، لافتًا إلى أن تجديد وتفعيل مذكرة التفاهم مع منظمة الهلال الأحمر التركي الموقعة في 2017م يصب أيضًا في إطار التعاون والتنسيق لمصلحة الفئات الضعيفة في العالم.

ووصف الصميط الهلال الأحمر التركي بأنه منظمة عريقة بخبراتها وقدراتها في مجال العمل الإنساني، موضحًا أن أهدافها الإنسانية تتقاطع مع الرؤية

"الصميط: تركيا تتصدر قائمة الدول الأكثر احتضانًا للاجئين في العالم.. ونرحب بالتعاون مع منظماتها الإنسانية"

■ ■ ■

د. آلتان: حريصون على توسيع شبكة علاقاتنا وتفعيل الاتفاقية مع الهيئة الخيرية للتوسع في مجالات مساعدة المتضررين"

■ الصميط وآلتان أثناء توقيع مذكرة التفاهم

■ الصميط لدى إلقاء كلمته خلال حفل توقيع مذكرة التفاهم

الاستراتيجية للهيئة في مجال بناء الإنسان وتمكينه ثقافيًا وتعليميًا اقتصاديًا، من دون تمييز على أساس اللغة والدين والجنس والعرق.

وتابع: هذه الشراكة مستحقة من أجل تبادل التجارب والخبرات، والعمل المشترك من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواجهة تداعيات الأزمات الإنسانية، وتخفيف معاناة الفئات المهمشة والأكثر حاجة.

وعرج الصميط على انطلاقة الهيئة كفكرة وقفية قبل نحو 40 عامًا، واتساع نشاطها الإنساني والتنموي في أكثر من 80 دولة حول العالم، بالشراكة مع أكثر من 200 منظمة إنسانية محلية وإقليمية ودولية، مشيرًا إلى جانب من الشراكات الناجحة والمثمرة للهيئة مع المنظمات الدولية والأممية.

ورحب الصميط بجهود التنسيق والتعاون ومد جسور التواصل مع منظمة الهلال الأحمر التركي من أجل دعم مسيرة العمل الإنساني والتنموي المشترك، وتبادل التجارب والخبرات وفتح آفاق جديدة ضمن الأهداف الإنسانية المشتركة الرامية إلى بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وتعليميًا وثقافيًا حتى يصبح قادرًا على تحسين نوعية حياته والتأثير الإيجابي في مجتمعه.

155 عامًا من العطاء

بدوره، قال المدير العام لمنظمة الهلال الأحمر التركي د. إبراهيم آلتان، إن منظمته أسست في عام 1868م أي منذ 155 عامًا، وهي من أقدم المؤسسات الإنسانية في العالم، ولديها 57 فرعًا في تركيا والعديد من المكاتب الدولية في خارج تركيا، ويعمل تحت مظلتها 15 ألف عامل.

وفي معرض بيان طبيعة عمل الهلال الأحمر التركي، قال آلتان: نسعى إلى تقوية الإنسان والمجتمع، وتسكين آلام الناس الذين تضرروا نتيجة الكوارث والفقر، وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية، والخدمات الاساسية كالتكافل الاجتماعي والمأوى الآمن للفقراء والمحتاجين، وتقديم المساعدات الغذائية والصحية، ونقل الدم، وتأمين الاحتياجات الأولية، والاهتمام بالتعليم والشباب، والاسكان والهجرة وحماية اللاجئين، بالإضافة إلى تأمين وتشغيل مرافق المياه.

وتابع: من خلال حرصنا على توسيع شبكة علاقاتنا، جاء تحركنا لتفعيل هذه الاتفاقية مع الهيئة الخيرية للتوسع في مجالات مساعدة المتضررين، والعمل على مكافحة الفقر والجوع العالمي والأمراض والأوبئة، ومواجهة تداعيات الكوارث، وحماية البيئة.

وأشار إلى أن منظمته نجحت في تقديم المساعدات الإنسانية للعديد من الدول مثل فلسطين والسودان وإندونيسيا وسريلانكا وقرغيزيا وكوسوفا والصومال وباكستان وغيرها، وحققت نجاحات مهمة في مشروعات التنمية المستدامة، ومجالات بناء المنازل والمدارس والمراكز المجتمعية ودور العبادة والمرافق العامة والصحة والمساعدات الاجتماعية والزراعة والري في البلدان المحتاجة.

وذكر أن الهلال الأحمر التركي يمتلك 6 مؤسسات صناعية كبرى وهي مصنع الحقن ومصنع المياه المعدنية، وشركة تأمين، وشركة انشاءات، شركة تصنيع الدم، ومصنع انتاج الخيم يقع في مركز عمليات الكوارث في مدينة أنقرة. كما يمتلك العديد من العقارات التي تبرع بها أهل الخير.

وأوضح د. آلتان أن الهلال الأحمر التركي يتمتع باستقلال مالي، وأن مصادر دخله الرئيسة تأتي عن طريق الأصول والأنشطة المدرة للدخل وخدمات نقل الدم والتبرعات، مشيرًا إلى أنه لا يتلقى أي تسهيلات مادية من الحكومة التركية.

وأردف: ويتمتع الهلال الأحمر التركي بشراكات جيدة مع العديد من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية (NGOs) العاملة في تركيا، بما في ذلك المفوضية السامية (UNHCR) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). والمفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية (ECHO)، ولجنة الهلال الإسلامية الدولية وغيرها.

■ المدير العام يشرح للوفد التركي تجربة مركز الدراسات

في حفل تخريج الفوج الـ 41 من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة

الصميط: من حق أبناء فلسطين أن ينالوا حظهم الوافر من العلم والمعرفة

شكرًا كويت الخير.. شكرًا الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.. شكرًا مبادرة دينارين.. شكرًا حملة حبر.. عبارات تقدير وامتنان دوّنها طلبة الجامعة الإسلامية في غزة على لافتات، ولوحوا بها خلال احتفالات جامعتهم العريقة بتخريج الفوج الحادي والأربعين للعام الدراسي 2022/2021م؛ تعبيرًا عن تقديرهم لجهود حملة «حبر» التي تُوجت بمساعدة 1072 طالبًا وطالبة بجامعات غزة على استكمال دراستهم الجامعية.

■ طلبة الجامعة الإسلامية يعبرون عن امتنانهم للكويت

في مشهد احتفائي بهيج، وعلى مدى 13 يومًا متتالية، احتفلت الجامعة الإسلامية مؤخرًا بتخريج 2950 خريجًا وخريجة في كليات «الطب والهندسة وتكنولوجيا المعلومات والتمريض والعلوم والتربية وأصول الدين والشريعة والقانون والعلوم الصحية والاقتصاد والعلوم الإدارية والآداب» تحت اسم «أفواج الأصالة والتميز» بحضور رئيس وأعضاء مجلس أمناء الجامعة وقياداتها الأكاديمية والإدارية وأولياء الأمور.

الهيئة الخيرية كانت حاضرة في صناعة هذا الحدث الكرنفالي الكبير بمشاركة مديرها العام م. بدر سعود الصميط الذي ألقى كلمة مسجلة في حفل الافتتاح عبّر خلالها عن حب الشعب الكويتي لفلسطين وأهلها، وتضامنه المبدئي والثابت مع قضيتها العادلة، وتطلعه إلى تحريرها، وبناء دولتها المستقلة بأيدي أبنائها الأبرار.

ووجه التحايا لعموم أهل فلسطين، مشيرًا إلى أن غزة التي وصفها بالعزة والبقعة الغالية ما فتئت تضرب الأمثال في الثبات والصمود والإباء، والدفاع عن الحرية والكرامة، والتمسك بالأرض، والذود عن مقدسات الأمة الإسلامية.

وعبر الصميط عن حرص الهيئة الخيرية على مشاركة خريجي الجامعة الإسلامية فرحتهم في هذا المهرجان تقديرًا لجهودهم التي اتسمت خلال العام الدراسي بالدأب والمثابرة والجد والاجتهاد، وصناعة لحظة فارقة في حياتهم

■ إحدى الخريجات تلوح بعلم الكويت

"حملة «حبر» تُوجت بمساعدة 1072 طالبًا وطالبة في جامعات غزة على استكمال دراستهم

■ ■ ■

الوضع الإنساني في فلسطين يتصدر جدول أعمال الهيئة والتعليم يحظى بأولوية الدعم

■ ■ ■

خريجو الجامعة لوّحوا بعبارات الشكر للكويت وأهلها والهيئة الخيرية ومبادرة دينارين"

■ لحظة فارقة .. شكرًا لمن أسهم في صناعتها

العلمية والمهنية، آملًا لهم مستقبلًا مفعمًا بالأمل والإشراق، وانطلاقة موفقة في عالم العمل والإنتاج والنهوض بمسيرة التنمية والتقدم والازدهار في وطنهم.

وقال الصميط: إنه لإنجاز كبير أن ترفد هذه الجامعة الرائدة المجتمع الفلسطيني بـ 2950 خريجًا وخريجة في جميع التخصصات، العلمية والأكاديمية، النظرية والتطبيقية، واصفًا الخريجين بالثروة البشرية المتخصصة والواعدة.

وأضاف إن الجامعة الإسلامية صنعت بحق قصة نجاح وكفاح، بإصرارها على استمرار مسيرتها العلمية المضيئة على مدى 44 عامًا، وحصولها على موقع متقدم بين أفضل الجامعات العربية حسب التصنيفات العالمية الشهيرة، ومضيها في هذا الاستثمار البشري، رغم تحديات الحصار الجائر، والعدوان المتكرر على غزة الحرة الأبية بين الفينة والأخرى، وعرقلة جهود التواصل مع جامعات العالم ومؤسسات البحث العلمي.

وثمن الصميط جهود مبادرة دينارين كواحدة من المبادرات التطوعية الشبابية التي انطلقت في أروقة جامعة الكويت في عام 2010م، تحت مظلة الهيئة الخيرية، مشيرًا إلى أنها أنتجت عبر مسيرتها 22 مشروعًا تعليميًا في 12 دولة بمختلف أنحاء العالم، وأن هذه المشروعات مكنت أكثر من 8 آلاف طالب وطالبة من فرص التعليم في المراحل الأساسية والثانوية والجامعية.

وتابع: هذا الفريق التطوعي الطموح ينطلق من الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية الرامية إلى توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية لأبنائنا الطلبة في شتى أنحاء العالم العربي والإسلامي، وفي مقدمتها دولة فلسطين التي قال بأنها تحتل مكانة مرموقة في القلوب، وتتصدر جدول الأعمال الإنسانية في الهيئة، وخصوصًا في مجال التعليم.

ووجه عبارات الشكر لقيادات الجامعة وعمداء الكليات، وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، لدورهم المميز في بلوغنا هذا الحدث الاحتفائي، آملًا أن تواصل الجامعة دورها الريادي في خدمة الوطن الفلسطيني، وأن تظل منارة، ومركزًا للإشعاع العلمي والحضاري والعطاء، ومواكبة متطلبات التنمية المستدامة.

وأرسل للخريجين برقية حب ووفاء وأمل في حياة أفضل، وغد مشرق، متطلعًا إلى دورهم الفعال في ساحات العمل والنهوض بمجتمعنا الفلسطيني.

وأكد الصميط أن الهيئة تتوانى عن الاستمرار في دعم قضية فلسطين بكل صور الدعم الإنساني الممكنة، استشعارًا بواجبها الشرعي نحوها، وحق أبنائها في أن يعيشوا حياة حرة كريمة، وأن ينالوا حظهم الوافر من العلم والمعرفة.

يشار إلى أن الجامعة الإسلامية في غزة أسست في عام 1978م، وكانت أول جامعة في القطاع تقدم خدمة التعليم العالي لأبناء الشعب الفلسطيني،

متطوعو «دينارين» استشعروا مسؤولياتهم تجاه طلبة فلسطين

وصف الصميط متطوعي مبادرة «دينارين» بالرائعين، لما استشعروه من مسؤوليات تجاه إخوانهم الطلبة في شتى أنحاء العالم، خلال مسيرتهم التطوعية، وهبتهم لدعم إخوانهم في جامعات غزة.

وأضاف إنهم أطلقوا حملة ناجحة حملت اسم «حبر»، وحشدوا حولها الآلاف من محبي أهل فلسطين والداعمين لقضيتهم، ونجحوا بفضل الله في تقديم العون لـ 1072 طالبًا وطالبة في جامعات غزة، ومساعدتهم على استكمال دراستهم وبناء مستقبلهم العلمي.

"الهيئة الخيرية تسعى إلى توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية للطلبة الأشد حاجة

■ ■ ■

الجامعة الإسلامية صنعت قصة نجاح بإصرارها على استمرار مسيرتها العلمية في ظل الحصار"

ومنذ ذلك الحين تخرج في الجامعة نحو 83 ألف خريج وخريجة في مختلف التخصصات الطبية والهندسية والإنسانية وغيرها.

وبالرغم من الحصار المفروض على غزة، تمكنت الجامعة من نسج علاقات تعاون وتوأمة وشراكة مع عشرات الجامعات العربية والإسلامية والعالمية المرموقة.

ومن الجدير ذكره أن عشرات الأكاديميين والمئات من خريجي الجامعة وطلبتها حصلوا على جوائز إقليمية ودولية في مجالات اختصاصاتهم.

وكانت الجامعة قد انطلقت في خيام، وعملت في أصعب الظروف، وأصبحت بيئتها التعليمية تضاهي اليوم الجامعات العربية المرموقة، ولها حضورها واسمها بين جامعات العالم.

ولم تدخر الهيئة الخيرية وسعًا في دعم مسيرة الجامعة، حيث أسهمت في بناء أول مبنى دائم لها، وهو مبنى القدس.

■ الكويت حاضرة دائمًا في محافل العلم والبناء

وفق اتفاقية تفاهم مع «الموئل» وبمناسبه يومه العالمي

إطلاق مشروع إعادة تأهيل 50 وحدة سكنية في قطاع غزة

في إطار جهودها المتواصلة لدعم خطط الاستجابة الإنسانية في فلسطين، أطلقت الهيئة الخيرية مشروع إعادة تأهيل وترميم 50 وحدة سكنية في غزة، دُمرت جراء العدوان عليها عام 2021م، بقيمة إجمالية تبلغ 575,232 ألف دولار أمريكي، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT)، وحضور ممثلي البرنامج في فلسطين والكويت.

■ الصميط متحدثًا من الكويت خلال حفل تدشين المشروع في غزة

جاء ذلك بمناسبة «اليوم العالمي للموئل»، الذي حمل هذا العام شعار «احذروا الفجوة، ولا تتركوا فردًا أو مكانًا خلف الركب»، للفت الانتباه لتزايد غياب المساواة، ومواجهة التحديات في المدن والمستوطنات البشرية الناتجة عن جائحة كورونا وقضية تغير المناخ والنزاعات، وتأكيد حق الجميع في الحصول على مأوى مناسب يحفظ عليهم كرامتهم الإنسانية.

من أرض كويت الخير، مركز العمل الإنساني، أعلن المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط عن إطلاق مشروع إعادة تأهيل 50 وحدة سكنية في قطاع غزة ضمن الجهود الإنسانية والتنموية والتأهيلية المتواصلة للهيئة في دعم أهل بفلسطين بناء على اتفاقية التفاهم التي أبرمتها الهيئة مع برنامج الموئل في العام 2014م، وانطلاقًا من خطتها الاستراتيجية الهادفة إلى إقامة شراكات استراتيجية فعّالة في الحقل الإنساني.

ورحب الصميط خلال كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح بالشراكة مع البرنامج الأممي في مجال دعم مشروعات إيواء الفئات الضعيفة وتخفيف معاناتها الإنسانية، مشيرًا إلى أن الهيئة شاركت البرنامج في تمويل مشروع إعادة تأهيل 100 منزل في الأحياء المتضررة جراء انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس 2020م، ضمن جهود استجابتها لدعم التدخلات الإنسانية لاحتواء الآثار الناجمة عن الانفجار، والتي أسفرت عن ترميم 507 بيوت بالشراكة مع الموئل والمنظمات الإنسانية اللبنانية.

وشدد على أن الوضع الإنساني في عموم أرض فلسطين يحتل أولوية قصوى على خريطة العمل الإنساني التنموي في الهيئة وضمن رؤيتها الاستراتيجية التي تستهدف الفئات الضعيفة في أكثر من 80 دولة حول العالم.

وكما هو حال جميع الأراضي الفلسطينية، نوه الصميط إلى أن قطاع غزة يقع ضمن نطاق التركيز الجغرافي للهيئة بفعل الظروف والأوضاع المعيشية الصعبة لسكان القطاع الذين فاق عددهم المليوني فلسطيني، بالإضافة إلى تداعيات الاعتداءات المتكررة على القطاع، والحصار المتواصل منذ 15 عامًا.

وتابع: لهذا حظيت مشروعات تأهيل وترميم المنازل في غزة باهتمام الهيئة،

> "الصميط: نتطلع إلى تنفيذ المشروع بشكل مهني واحترافي يليق بتضحيات الأسر الفلسطينية
>
> ■ ■ ■
>
> مسؤول فلسطيني: الكويت أوفت بكامل تعهداتها (200 مليون دولار) عقب العدوان على غزة في 2014
>
> ■ ■ ■
>
> د. الشقرة: حريصون مع الهيئة الخيرية على توفير السكن الملائم للأسر المتضررة من العدوان على غزة"

وأن حصيلة الوحدات المنفذة بلغت 517 منزلًا خلال الفترة من 2010م حتى اليوم، بالإضافة إلى مشروعين آخرين يجري انفاذهما لتأهيل وترميم 65 منزلًا، منها 50 منزلًا بالتعاون مع برنامج الموئل، ليصبح إجمالي المشروعات المنفذة والجاري إنفاذها 582 مشروعًا لفائدة 3,492 شخصًا.

وعلى صعيد المشروعات الإنسانية والتنموية بصفة عامة، ذكر الصميط أن الهيئة الخيرية نفذت منذ عدوان مايو 2021م على القطاع 30 مشروعًا اجتماعيًا وتعليميًا وتنمويًا وصحيًا وثقافيًا، استفاد منها ما يزيد على 720 ألف فلسطيني.

■ جانب من مراسم إطلاق مشروع إعادة تأهيل المنازل

ووجه الشكر لكل من أسهم في تطوير مشروع إعادة تأهيل منازل غزة سواء في الكويت أو الخليج أو فلسطين على أسس من التعاون والشفافية، وصولًا به إلى مرحلة التدشين، مبينًا أن هذه الجهود تعزز الثقة لدى الهيئة في إمكانية تنفيذ المشروع بشكل مهني واحترافي، يليق بتضحيات الأسر الفلسطينية المتضررة.

التزام حكومة الكويت

من جانبه أشاد مدير المكتب الوطني لإعادة إعمار غزة وممثل وزير الأشغال العامة والإسكان في فلسطين م. سعدي علي بالتزام الحكومة الكويتية بالوفاء بتعهداتها نحو إعادة إعمار غزة قائلا: من أبرز الدول التي التزمت بكامل تعهداتها عقب عدوان 2014 على غزة هي دولة الكويت الشقيقة.

وتابع: الكويت تبرعت من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بمنحة كريمة بلغت 200 مليون دولار أمريكي، ووجهت لتمويل 7 قطاعات رئيسة، ابتداءً من قطاع الإسكان ومروراً بقطاعات المياه والاقتصاد والزراعة والصحة والبنية التحتية والتعليم.

وأضاف: نبارك إطلاق مشروع إعادة تأهيل 50 وحدة سكنية متضررة في قطاع غزة جراء عدوان مايو 2021 من خلال الهيئة الخيرية بدولة الكويت، وتنفيذ برنامج الموئل معربًا عن شكره للهيئة الخيرية على جهدها الطيب في دعم المجتمعات الفلسطينية، وبرنامج الموئل في الكويت لجهوده في هذا الإطار.

أولوية السكن الملائم

وبدوره قال مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في فلسطين د. زياد الشقرة إن برنامج الموئل وضع مبدأ الحق في الحصول على سكن ملائم في صدر الخطة الحضرية الجديدة لدولة فلسطين.

وأشار إلى أن توفير السكن الملائم من أولويات تدخل «الموئل» في دولة فلسطين نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة من جهة والحروب المتكررة من جهة أخرى، لافتًا إلى أن قطاع الإسكان يعد أولوية ضمن السياسة الحضرية التي أُعدت بدعم فني من الموئل، وتمويل من الاتحاد الأوروبي، وقيادة الحكومة الفلسطينية.

وأكد أهمية الدور المحوري للمدن والحكومات المحلية في التصدي للأزمات وحالات الطوارئ، والتخطيط لمستقبل شامل ومرن وأكثر اخضرارًا، وإعداد المناطق الحضرية لمواجهة الكوارث المستقبلية؛ دعمًا لدور الجهات الحكومية في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة.

ترحيب بالشراكة مع الموئل وتمنيات بانطلاقة جديدة

وجه الصميط التهاني لأسرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في العالم أجمع، وفي أرض فلسطين بصفة خاصة بمناسبة يوم الموئل العالمي الذي صادف يوم الثالث من أكتوبر 2022م، وحمل شعار «احذروا الفجوة، ولا تتركوا فردًا أو مكانًا خلف الركب».

وتمنى لأسرة البرنامج المزيد من السداد والتوفيق، وأن يكون هذا الشعار بمثابة انطلاقة جديدة للموئل في سعيه نحو تحقيق البيئة التي توفر الكرامة الإنسانية للضعفاء.

ورحب الصميط بجهود التنسيق والتعاون ومد الجسور مع برنامج الموئل، ومختلف المنظمات الإنسانية الدولية؛ من أجل دعم مسيرة العمل الإنساني والتنموي المشترك.

شكر فلسطيني للقيادة السياسية الكويتية

وجه مدير المكتب الوطني لإعادة إعمار غزة وممثل وزير الأشغال العامة والإسكان في فلسطين م. سعدي علي آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ولسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح حفظهما الله، وللشعب العربي الكويتي، داعيًا الله أن يحفظ دولة الكويت صاحبة العطاء لما قدمته للشعب الفلسطيني من دعم كبير على جميع المستويات والأصعدة.

ولفت إلى أن برنامج الموئل في فلسطين يعمل على تحقيق أهداف الخطة الحضرية الجديدة وتوطين الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة من خلال البرامج والمشاريع التي تسعى إلى تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية والمحلية لتطوير السياسات والاستراتيجيات وآليات تنفيذها في مجالات التخطيط المكاني، الاقتصاد الحضري، تغير المناخ، السكن الملائم وغيره.

وأضاف أن مشروع إعادة تأهيل المساكن للفلسطينيين في قطاع غزة، الممول بدعم سخي من الهيئة الخيرية، يستهدف دعم الأسر المتضررة جراء العدوان على قطاع غزة، عبر تقديم المشورة الفنية والعملية لاستخدام المنح النقدية، وتقديم الدعم الفني والتوجيه في الإشراف على تنفيذ أعمال إعادة التأهيل.

وأعرب عن شكر الموئل في فلسطين للهيئة الخيرية على دعمها لهذا المشروع، آملًا أن يكون بداية لتعاون دائم من أجل مجتمعات آمنة في فلسطين.

وتحرص الهيئة الخيرية في كل مناسبة على تأكيد منطلقاتها الشرعية والإنسانية في دعم المشروعات التنموية في فلسطين، والعمل على تلبية الاحتياجات المتزايدة لأبناء شعبها.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية ترتبط بعلاقات شراكة ناجحة ومثمرة، مع المنظمات الأممية ممثلة في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشري UN Habitat، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "OCHA" وغيرها من المنظمات الأممية في الكويت والخليج ومناطق النزاعات.

أرسلت وفدًا لنقل معاناة منكوبي الفيضانات وإنفاذ برنامجها الإغاثي

الهيئة الخيرية توزع مساعدات غذائية وإيوائية على 15,300 متضرر باكستاني

استنفرت الهيئة الخيرية جهودها في مواجهة تداعيات الفيضانات المدمرة التي اجتاحت جمهورية باكستان، عبر إطلاق برنامج عاجل للتدخل الإغاثي لمساعدة المتضررين، وإرسال وفد من قيادات الهيئة ومتطوعيها لإنفاذ البرنامج بالتنسيق مع السفارة الكويتية في إسلام أباد ومكتب الهيئة وجمعيات محلية.

■ فريق المتطوعين في لقطة إنسانية مع أطفال المتضررين

وفي هذا السياق، تمكنت الهيئة بنجاح من إنفاذ المرحلة الأولى من برنامجها الإغاثي الذي أسفر عن توزيع 2,550 سلة غذائية لفائدة 15,300 مستفيد في أقاليم خيبر باختون خوا وبلوشستان والسند، واحتوت السلة الواحدة على مواد غذائية أساسية تكفي الأسرة مدة شهر، بالإضافة إلى مستلزمات إيواء وأدوات مطبخ وغيرها من أدوات الإعاشة الضرورية.

وتتجه الهيئة خلال المرحلة المقبلة إلى دعم المشروعات المستدامة بالمناطق المنكوبة وفق الدراسات التي تردها من المنظمات الباكستانية في مجالات إعادة تأهيل المنشآت التعليمية والثقافية وإطلاق المشروعات التنموية وغيرها.

وضم الوفد الذي كابد التحديات وقطع الأميال لتخفيف معاناة المنكوبين كلًا من مدير إدارة تطوير المشاريع م. سامي محمد زين العابدين، ورئيس وحدة المؤسسات وكبار المتبرعين جراح الزيد والناشطين المؤثرين فواز العنزي، قتادة الجميعان، خالد البخيت، حمد مشرف البذالي.

■ جانب من أعمال توزيع المساعدات

> "الوفد كابد التحديات وقطع الأميال لتخفيف معاناة المنكوبين ورسم الابتسامة على وجوه أطفالهم
>
> ■ ■ ■
>
> نداءات إنسانية للوفد بتمويل مدرستين مدمرتين بعد أن أصبح طلبتهما يدرسون في خيام غير مؤهلة "

وتفقد المتطوعون والمؤثرون عددًا من القرى المتضررة، ومنها قرية اناورك Anaworak وتبعد 20 كيلومترًا من مدينة كويته عاصمة إقليم بلوشستان، وقرية نافي كلي Nave Kale وتبعد 15 كيلو مترًا عن مدينة كويته ومدينة بادين Badin وتبعد 214 كيلومترًا عن مدينة كراتشي عاصمة إقليم السند، ومدينة Gharo التي تبعد 67,5 كيلومترًا عن كراتشي.

ونجح الفريق في تمثيل دولة الكويت خير تمثيل، وتحقيق أهداف مهمته الإنسانية من خلال تفقد أوضاع المتضررين، ونقل معاناتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمنصات الإعلامية، فضلًا عن إنفاذ برنامج الهيئة الخيرية

■ م. سامي زين العابدين مشرفًا على تجهيز السلال

للتدخلات الإغاثية، وتنسيق الجهود والاحتياجات مع السفارة الكويتية في اسلام أباد، ومكتب الهيئة والجهات الرسمية والأهلية الباكستانية.

والتقى أعضاء الوفد بعديد الأسر التي فقدت منازلها، وسجلوا معهم لقاءات إنسانية كشفت عن عمق مأساتهم وضياع ممتلكاتهم ومدخراتهم وتحول منازلهم إلى حطام.

كما نظم أعضاء الوفد أنشطة ترفيهية للأطفال، ووزعوا عليهم بعض الهدايا كالملابس والألعاب التي رسمت علامات الابتسامة والفرحة على وجوههم.

وإلى ذلك، تفقد الوفد المنازل المدمرة ببعض القرى، والتي ظهرت بعد انحسار مياه الفيضانات أثرًا بعد عين، كما تفقد موقع مدرستين مدمرتين بالكلية، وزار الخيام المقدمة من اليونيسيف التي يدرس بها الأطفال بديلًا عن المدرستين.

ومن المشاهد المأساوية، أن الوفد تمكن من الوصول إلى قرية مغمورة بالمياه بشكل كامل، بواسطة القوارب للوقوف على حجم الأضرار الضخمة التي سببتها الفيضانات بالمنطقة، والتي رغم حدوث الكارثة قبل أكثر من شهر إلا أنها لاتزال مغمورة بالمياه، وأن الأهالي المتضررين لا يزالون يسكنون على جنبات الطريق في خيام بدائية، وفي أوضاع إنسانية بالغة السوء.

وفي هذا السياق، أطلق الوفد نداءات إنسانية موثقة في مقاطع مرئية، ناشدوا فيها المتبرعين لإعادة اعمار المدرستين اللتين توفران فرص تعليمية لأكثر من 200 طالب في هذه المنطقة وفرصة عمل لعدد من المعلمين والإداريين.

وفي لقاءاتهم بالمسؤولين المحليين والقنوات التلفزيونية والصحف المحلية، أكد أعضاء الوفد وقوف دولة الكويت والهيئة الخيرية إلى جانب الشعب الباكستاني انطلاقًا من الواجب الأخلاقي والإنساني، مشيرين إلى أن الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية تعمل على تمكين الإنسان وتحسين أوضاعه الاقتصادية والتعليمية والمعيشية.

وبرز دور مكتب الهيئة الخيرية في باكستان بقيادة د. عبد الحي أنيس جليًا في ترتيبات زيارة الوفد ولقاءاته بالمتضررين والمتطوعين الميدانيين والمسؤولين المحليين ورسم الخريطة اليومية لتحركات أعضاء الوفد وتوزيع المساعدات، وتوفير مقومات الأمن والسلامة لهم في ظل جولاتهم في بيئة مضطربة أمنيًا واقتصاديًا.

وعبر أعضاء الوفد لدى وصولهم مطار الكويت، عن عميق تأثرهم بالمآسي الإنسانية التي خلفتها الفيضانات الكارثية التي اجتاحت باكستان، داعين أهل الخير إلى المسارعة إلى مد يد العون والمساعدة للمنكوبين من خلال دعم برامج الهيئة الخيرية للتدخلات الإنسانية في باكستان حتى يتمكن ضحايا الفيضانات من تجاوز أزمتهم.

■ سلال غذائية ومستلزمات إيوائية جاهزة للتوزيع

"أعضاء الوفد للمسؤولين المحليين ووسائل الإعلام: وقوف الكويت إلى جانب الشعب الباكستاني واجب أخلاقي وإنساني"

يذكر أن الفيضانات التي ضربت جنوب باكستان وشمالها وغربها في الأشهر القليلة الماضية، قد خلفت دمارًا واسعًا طال ما يقارب ثلث مساحة باكستان، وأدى إلى مقتل الآلاف، وتشريد ما يزيد على 30 مليون إنسان، ونفوق الماشية، وإتلاف المحاصيل الزراعية، وتدمير البنية التحتية من طرق جسور، وهدم للمباني السكنية.

وتشير التقديرات إلى أن الفيضانات هي الأعنف منذ عقود، وقد أدت إلى غرق أكثر 7 ملايين منزل، وأن 40 % من السكان يواجهون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، وأن الأطفال دون سن الخامسة من بين أكثر الفئات ضعفًا وأن حصولهم على الحليب ظاهرة باتت نادرة للغاية لارتفاع سعره.

وفي ظل هذه الكارثة، غادر ملايين السكان منازلهم في القرى واتجهوا إلى المدن الرئيسية بحثًا عن الماء والغذاء والمأوى والرعاية الصحية.

ويبدو الوضع الاقتصادي في المناطق المتضررة غير مستقر والأسعار في ارتفاع مستمر خاصة بعد كارثة الفيضانات التي جعلت ثلثي البلاد تحت الماء.

■ فريق الهيئة الإغاثي لدى عودته إلى البلاد

أول برنامج عربي من نوعه للدعم النفسي والأكاديمي

افتتاح مشروع معالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين السوريين في لبنان

يعيش المهجّرون السوريون حياة قاسية في مناطق اللجوء والنزوح، وبخاصة أطفالهم الذين اجتمعت عليهم قسوة الظروف المعيشية والاجتماعية وقلة فرص التعليم.

وتشير الإحصائيات إلى أن أكثر من نصف هؤلاء الأطفال اللاجئين في سن التعليم الأساسي، وهم يتسربون من التعليم، إما لغياب الفرص التعليمية أو لعدم القدرة المالية أو تحت ضغط الحاجة الملحة للعمل المبكر لمساعدة عائلاتهم، وترتفع هذه النسبة لتصل إلى ما يقارب 90 % من عدد الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي.

■ ممثلون عن الجهات المانحة والمنفذة في زيارة إلى مدرسة كويت الفجر

وفي ظل تلك المشكلات المعقدة المتشابكة، ظهرت مشكلة مؤرقة أخرى لا تقل أهمية عن العائق المادي والضغوط النفسية التي ترزح تحت نيرها العائلات السورية، وهي مشكلة تحول من دون حصول هؤلاء الأطفال على حقهم المشروع في فرص تعليمية مناسبة أو استكمال مراحله بشكل طبيعي، ألا وهي الصعوبات المتعلقة بالفهم والاستيعاب والتركيز والصعوبات الأكاديمية الأخرى المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

واستمرارًا للجهود المتواصلة التي تبذلها الهيئة الخيرية للتخفيف من تداعيات الأزمة السورية المستمرة على مدار الـ 10 سنوات الأخيرة، وفي إطار تبنيها للمشاريع النوعية التي تحقق أهدافها الاستراتيجية في توفير فرص تعليمية نوعية، افتتحت الهيئة الخيرية مؤخرًا في لبنان وحدة الدعم الطلابي (أكاديمي - نفسي) ضمن مشروعها التعليمي النوعي لمعالجة صعوبات التعلم، ومن المقرر أن يستفيد منه 15 ألف طالب وطالبة في لبنان والأردن وتركيا و2000 معلم.

"مشروع نوعي ينطلق من استراتيجية الهيئة لتوفير فرص تعليمية وتأهيلية ذات مخرجات نوعية"

ويعد هذا المشروع الأكاديمي الأول من نوعه الذي تتبناه مؤسسات خيرية مانحة وأخرى أكاديمية، لخدمة الطلاب اللاجئين والنازحين السوريين، لإنتاج أول برنامج على مستوى العالم العربي لعلاج صعوبات التعلم في المناهج وليس في المشكلات النفسية والاجتماعية فقط.

■ الدعم النفسي للطلبة أحد مستهدفات مشروع صعوبات التعلم

■ خطوات متقدمة في المشروع لمعالجة صعوبات التعلم

قدموا مشروعات إدارية مبتكرة

تكريم موظفي الهيئة المشاركين في برنامج تأهيل السكرتارية

■ الصميط والمطوع ومعرفي في لقطة تذكارية مع المشاركين في البرنامج

في واحدة من مبادراتها التحفيزية، كرمت الهيئة الخيرية كوكبة من موظفيها المميزين الذين أتموا بنجاح وتفوق «مشروع تأهيل وتطوير المجموعة الوظيفية للسكرتارية» بحضور المدير العام م. بدر الصميط، ونائبه عبدالرحمن المطوع، والمدربة فاطمة معرفي، ولفيف من قيادات الهيئة وموظفيها.

ويعد برنامج تأهيل السكرتارية الذي نظمته الهيئة الخيرية خلال الفترة من 21 أغسطس وحتى 15 مارس 2022م واحدًا من الدورات النوعية المهمة والمميزة التي أسهمت في تطوير أداء العاملين علميًا وعمليًا ومهاريًا وشخصيًا واجتماعيًا.

ودأبت إدارة الهيئة على تدريب وتطوير أداء موظفيها بهدف إعداد كوادر بشرية قادرة على تلبية حاجات العمل ومواكبة التطورات والتغيرات السريعة، انطلاقًا من أن التدريب أصبح من أهم مبادئ الإدارة الحديثة وأساسياتها في الوقت الراهن.

وتدرك الإدارة بشكل جلي الدور الذي يضطلع به كل موظف حسب وصفه الوظيفي ضمن فريق العمل، مما حدا بها تنظيم هذا البرنامج، الذي قدم خلاله موظفو الهيئة مشروعات إدارية مبتكرة.

واكتسب المتدربون عديد المهارات التي تستهدف تطوير آليات العمل في الهيئة والعمل على تحقيق أهدافها الاستراتيجية الرامية إلى بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا حتى يصبح قادرًا على إحداث أثر إيجابي في محيطه المجتمعي.

وعبرت إدارة الهيئة عن شكرها للمدربة فاطمة معرفي لتقديمها البرنامج بمهارة ونجاح، وتزويد المتدربين بالمهارات الوظيفية التي تساعدهم على تطوير القدرات الإدارية والمكتبية.

يذكر أن معرفي عملت في القطاع الخاص منذ عام 1999م في قطاعات عدة، من بينها الاتصالات، والبنوك، والقطاع العقاري ثم اتجهت إلى قطاع التدريب والاستشارات.

قدمت معرفي - ولا تزال - عديد البرامج التدريبية في دولة الكويت والخليج في مجال إدارة الموارد البشرية لموظفي القطاع الحكومي والخاص، وانضمت إلى المعهد العالي للخدمات الادارية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

"المشروع نتاج شراكة استراتيجية نوعية مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي وجمعية التميز الإنساني

■ ■ ■

برامج المشروع تخدم 15 ألف طالب وطالبة و2000 معلم في لبنان والأردن وتركيا"

المشروع جاء نتاجًا لشراكة استراتيجية نوعية بين الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية في جدة وصندوق التضامن الإسلامي كجهات مانحة، وجمعية التميز الإنساني كجهة منفذة، وإشراف أكاديمي من 146 خبيرًا تعليميًا وأستاذًا أكاديميًا في 9 جامعات مرموقة من 4 دول عربية وهي جامعة الكويت من دولة الكويت، وجامعات القاهرة وعين شمس وأسيوط والسادات من جمهورية مصر العربية، وجامعتا اليرموك والبلقاء من المملكة الأردنية الهاشمية، والجامعة اللبنانية والجامعة العربية المفتوحة من الجمهورية اللبنانية.

بدأ تنفيذ المشروع منتصف العام الماضي 2021 م، يستمر مدة 3 سنوات تنتهي في منتصف العام 2024م، ويتكون من 5 مراحل هي (الرصد، والتأليف، التدريب، التقويم، التعميم).

انتهت مرحلتا الرصد وبناء البرامج التعويضية، بمشاركة 28 فريقًا من المختصين الذين أنتجوا 42 برنامجًا تعويضًا بهدف تدريب 2000 معلم على تنفيذها في إطار معالجة صعوبات التعلم في 9 مواد (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، اللغة التركية، العلوم، الرياضات، الدراسات الاجتماعية، الدعم النفسي والاجتماعي، الهوية والانتماء) هي الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة الابتدائية.

وجاءت هذه المخرجات نتيجة لعدد كبير من الاستبانات التي وزعت على المعلمين والاختبارات الأكاديمية التي طبقت على الطلبة، حيث أظهرت النتائج أن صعوبات التعلم في تلك المواد تجاوزت 75 %.

وبالإضافة للبرامج التعويضية الأكاديمية، فقد أنشأ المشروع وحدة للدعم النفسي في دول (لبنان، الأردن، الداخل السوري)، يتلقى فيها الطلاب الرعاية النفسية لتجاوز الصعوبات التعليمية المتعلقة بفرط الحركة وقلة التركيز وضعف الإدراك، والتعايش معها بشكل علمي سليم.

ومن أهم منجزات المشروع إنشاء منصة إلكترونية لحفظ وتوثيق جميع المخرجات الأكاديمية والبرامج التدريبية التي أنتجها الباحثون القائمون على تنفيذ المشروع، لتكون منهلا مجانيًا متاحًا لجميع المؤسسات التعليمية المهتمة بمعالجة صعوبات التعلم في الوطن العربي.

يشار إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب اللاجئين يعانون مشاكل تعليمية ناتجة عن صعوبة تعلم المناهج الدراسية في البلد الذي يعيشون فيه مما أدى إلى ضعف قدراتهم على التحصيل الدراسي وزيادة نسبة الفاقد التعليمي.

ضمن مشروع «غراس الجنة» لرعاية النشء ودعمهم نفسيًا واجتماعيًا

تشغيل 17 مركزًا متكاملًا لتحفيظ القرآن الكريم للنازحين السوريين

في بيئة تتلمس طريقها نحو الأمن والاستقرار، ويبحث أهلها عن العيش الكريم، متطلعين إلى غد أفضل، وحالمين بوطن يلم شتاتهم، ويلملم أرحامهم بعد أن مزقت الحرب أوصالهم على مدى أكثر من عقد من الزمان، وتركتهم مشردين في شتى بقاع الأرض.

■ زهرات على مائدة القرآن الكريم

بدعم أهل الخير في دولة الكويت، تواصل الهيئة الخيرية تقديم مختلف صور ومشروعات الدعم الإنساني والتنموي للنازحين السوريين وفق رؤيتها الاستراتيجية، والاحتياجات الضرورية للنازحين.

ويُعد «غراس الجنة» مشروعًا تربويًا متكاملًا لرعاية النشء ودعمهم روحيًا ونفسيًا واجتماعيًا من خلال 17 مركزًا لتحفيظ القرآن الكريم، يدرس فيها 1840 طالبًا وطالبةً في محافظة «إدلب»، بتمويل من الهيئة الخيرية انطلاقًا من أهدافها الاستراتيجية ضمن مبادرة «واعي» للتعريف بالثقافة الاسلامية الوسطية.

ويهدف المشروع إلى نشر الثقافة الإسلامية الوسطية من خلال العناية بكتاب الله تعالى حفظًا وتلاوةً وتعليمًا لأحكامه بين النشء من البنين والبنات، كما يتخلله عدد كبير من البرامج التربوية والتعليمية والترفيهية.

بدأت الهيئة الخيرية دعمها لهذا المشروع النوعي في شهر يوليو من العام الماضي 2021، ومن ثماره بعد مرور عام دراسي كامل، تخريج 77 طالبًا وطالبة أتموا حفظ القرآن الكريم كاملًا، وتوفير فرص عمل في المراكز لـ 90 شخصًا (22 محفظًا، 48 محفظة، 20 مشرفًا تربويًا)، وحفظ بقية الطلبة أجزاء متفرقة من كتاب الله، وتنظيم 109 أنشطة تربوية مصاحبة، وتدريس برنامج

> "1840 طالبًا وطالبةً يدرسون في مراكز غراس برعاية الهيئة الخيرية ووفق رؤيتها الاستراتيجية"

■ رعاية النشء روحيًا وأخلاقيًا

■ درس تربوي

■ تنشئة في رحاب القيم والمبادئ

■ مشروع غراس يواصل برامجه

«الرشيدي» للقراءة العربية السليمة لـ 193 طالبًا، فضلًا عن رفع قدرات الطلاب وتحسين التلاوة وتعليمهم أحكام التجويد، وتعليم الطلاب الفرائض الأساسية والضروريات من الأحكام الفقهية، وغرس الأخلاق والقيم الفاضلة في نفوس الأطفال، وبناء شخصية الأطفال وفق كتاب الله وسنة نبيه من خلال الأنشطة والبرامج المصاحبة.

وترشد برامج المشروع سلوك الطلبة وأخلاقياتهم في ضوء توجيهات القرآن الكريم كتاب الله الخاتم، ودستوره المبين، ومنهاجه الأخلاقي المتكامل لبناء الشخصية المسلمة على الفطرة السوية، صورت السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في وصف موجز بديع فقالت: «كان خلقه القرآن».

ويرى خبراء وعلماء أنه إذا كانت تنشئة الأطفال في أي مجتمع على حب كتاب الله فهمًا وتطبيقًا وتلاوة وحفظًا ضرورة ملحة لتخريج جيل سوي بعيدًا عن الانحراف عن جادة الطريق، فإن الحاجة لذلك أمسّ لدى الأطفال السوريين الذين يعيشون حياة قلقة، ويحتاجون لمن يمسح على رؤوس أبنائهم، ويداوي قلوبهم الجريحة، ويهديهم سواء السبيل.

ولا يُعد مشروع «غراس الجنة «مجرد حلقات لتحفيظ القرآن الكريم؛ بل مؤسسة تربوية متكاملة تدور حول القرآن الكريم كمنهج حياة متكامل، ويشرف عليها ويديرها متخصصون في التربية والتدريس وعلوم القرآن والشريعة الإسلامية والدعم النفسي والسلوكي والتربية البدنية، وتنفذ من خلالها برامج تربوية لبناء شخصية الطفل المسلم، وبرامج لتعليمهم مبادئ (العقيدة الإسلامية - تفسير القرآن الكريم - الحديث الشريف - الفقه - السيرة النبوية - اللغة العربية).

■ نشاط لأشبال غراس

■ غراس مؤسسة تربوية متكاملة

■ التربية بالدعاء

■ وتتعدد مناشط غراس

ضمن حملة خيرية تطوعية بالتعاون مع مبادرة دينارين

"نور بوبيان" تُجري عمليات عيون جراحية لـ 1200 موريتاني

لحظات من الفرحة مؤثرة جدًا.. يشعر بها فاقد حاسة البصر حينما يُبصر الحياة، ويراها بمختلف ألوانها، بعد إجراء عملية جراحية بسيطة لا تزيد تكلفتها على 45 دينارًا كويتيًا؛ تلك اللحظات السعيدة صنعتها - بفضل الله - الحملة الخيرية التطوعية «نور بوبيان» لـ 1200 موريتاني على مدى أسبوع كامل بمشاركة 6 أطباء كويتيين استشاريين في جراحة العيون.

■ بنك بوبيان يواصل نشاطه الخيري المميز

إلى جانب عمليات إزالة المياه البيضاء من العيون (كتاراكت) أو ما يعرف في المجتمع الموريتاني بـ «اطبيكة»، ونقل الخبرات للأطباء الموريتانيين، أنجزت حملة «نور بوبيان» خلال نسختها الخامسة في العاصمة الموريتانية نواكشوط العديد من المشروعات والبرامج الخيرية من بينها برنامج ثقافي وترفيهي لأيتام الهيئة الخيرية، ومسابقة «رتل مع بوبيان»، ووضع حجر الأساس لمدرسة الدارين، وتوزيع حقائب دراسية على 250 طفلًا ونظارات طبية على 1500 شخص من ضعاف البصر، وتدشين بئر ارتوازية لخدمة 3 آلاف نسمة في ثلاث قرى صحراوية.

وفي رؤية متقدمة، وبدعم من بنك بوبيان، قدمت الحملة منحًا دراسية لـ 10 طلبة موريتانيين من دارسي الطب لدراسة الماجستير والدكتوراه في جراحة العيون، حتى يتمكنوا مستقبلًا من معالجة المصابين بالعمى بسبب المياه البيضاء، ذلك المرض المنتشر في دول القارة الأفريقية، ومنها موريتانيا.

حظيت حملة «نور بوبيان 5» التي أطلقها بنك بوبيان بالتعاون مع الهيئة الخيرية ومبادرة دينارين وجمعية اليد العليا الموريتانية، باهتمام وترحيب كبيرين

■ أحد الأطباء خلال إجراء العمليات الجراحية

"الياقوت: مبادرة «نور بوبيان» تنطلق من المسؤولية الاجتماعية للبنك

■ ■ ■

الصميط: «بوبيان» جسّد نموذجًا يُحتذى بمبادراته الإنسانية الرائدة

■ ■ ■

الميمني: مبادرة دينارين تحرص على إطلاق مشاريع تنمية مستدامة"

45 دينارًا كويتيًا تغيّر حياة إنسان

قال الياقوت إن مرض المياه البيضاء يؤدي إلى ضعف في البصر وقد يصيب بعض الحالات بالعمى الكامل، مشيرًا إلى أن تكلفة علاجه بسيطة جدًا لا تتجاوز 45 دينارًا.

وأضاف: بعبارة أخرى، عملية إزالة المياه البيضاء بسيطة، وقد لا تستغرق 10 دقائق، وهذه التكلفة البسيطة يمكن أن تغيّر حياة إنسان.

■ وزير الصحة الموريتاني المختار ولد داهي يكرم الزميل خالد شعيب

على المستويات الرسمية والشعبية والإعلامية، ووجه مسؤولون موريتانيون عبارات الشكر والتقدير لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعبًا على المشاريع الخيرية التي تنفذها في بلادهم.

شارك في الحملة التي استأنفت نشاطها بعد توقف دام عامين بسبب انتشار جائحة «كوفيد - 19» قيادات ومتطوعون من بنك بوبيان والهيئة الخيرية ومبادرة دينارين، وعدد من الإعلاميين والمؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال البنك في بيان صحافي إن هذه الحملة تأتي استمرارًا للحملات السابقة التي نجحت في إعادة البصر لأكثر من 10 آلاف شخص في النيجر وأوغندا من مختلف الأعمار، مشيرًا إلى أن اختيار جمهورية موريتانيا الإسلامية جاء لأسباب عدة؛ أبرزها انتشار مرض المياه البيضاء في أوساط الشعب، وضعف الإمكانات الصحية المواكبة لعلاج المرض.

وأوضح البنك أن وفد «نور بوبيان 5» يعدّ الأكبر من نوعه على مستوى الرحلات السابقة سواء من حيث عدد الأعضاء أو الأطباء المشاركين، حيث يضم 6 من الأطباء الاستشاريين، وعددًا من موظفي «بوبيان» المتطوعين وموظفي الهيئة الخيرية ومتطوعي مبادرة دينارين، ومجموعة من المؤثرين والإعلاميين على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال المدير العام لبنك «بوبيان» وليد الياقوت الذي شارك في الحملة، إن أبرز ما يميّز هذه الحملة أنها جاءت بمشاركة مجموعة من الأطباء الكويتيين المتطوعين، الذين تبرعوا بجهودهم وأوقاتهم للقيام بإجراء هذه العمليات إلى جانب مجموعة من الشباب الكويتي المتطوع الذين حرصوا على القيام بالأمور التنظيمية كافة طوال أيام الرحلة التي استغرقت أسبوعًا كاملًا.

وأضاف أن هذه المبادرة كانت من أفكار الرئيس التنفيذي للبنك عادل الماجد، ثم تطورت وأصبحت جزءًا من الدور الاجتماعي للبنك كونه بنكًا إسلاميًا يحرص على تجاوز أنشطته حدود الكويت إلى مختلف دول العالم.

منح لدراسة الطب

وأفاد الياقوت أن برنامج الرحلة تضمن العديد من الفعاليات، من بينها عمليات العيون و10 منح دراسية لدراسة الماجستير والدكتوراه في تخصص العيون من أجل إعداد مجموعة من الأطباء الموريتانيين ليتمكنوا لاحقًا من

■ جانب من إجراء العمليات الجراحية

■ جانب من نشاط تقديم المنحة الدراسية لطلبة الطب

وضع حجر أساس مدرسة الدارين لتعليم 300 طالب

أعلنت الميمني عن وضع حجر الأساس لمدرسة الدارين لتعليم أبناء المناطق النائية في موريتانيا، وتوفير فرص تعليمية تخرجهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم.

وتسع المدرسة 300 طالب وطالب، وتضم 6 فصول دراسية ومكتبة وقاعة معلوماتية وملعبًا ومكاتب إدارية.

شكر وتقدير لسفير الكويت في موريتانيا

تتوجه الهيئة الخيرية بخالص الشكر والتقدير إلى سفير دولة الكويت لدى موريتانيا ابداح مقعد الدوسري لجهوده المخلصة في استقبال وفد حملة «نور بوبيان 5» منذ وصوله إلى العاصمة الموريتانية نواكشوط، ووداعه بعد اختتام مهمته الإنسانية.

وقال عضو الفريق خالد شعيب إن السفير الدوسري استقبل الوفد الخيري بكل حفاوة وترحاب عند باب الطائرة، وأقام له مأدبة غداء في بيته، وشارك في جميع فعاليات الحملة وأنشطتها، وأيضًا حرص على وداعه في المطار.

"د. البراك: 500 متسابق موريتاني شاركوا في مسابقة «رتّل مع بوبيان»

■ ■ ■

تدشين بئر ارتوازية لخدمة 3 آلاف نسمة في 3 قرى صحراوية

■ ■ ■

تقديم 10 منح دراسية لدراسة الماجستير والدكتوراة في طب العيون"

إجراء هذه العمليات ومساعدة الفرق الطبية التطوعية التي تأتي إليهم من مختلف أنحاء العالم.

وتابع: كما تم توزيع أكثر من 1500 نظارة طبية للفئات العمرية المختلفة بعد إجراء الفحوصات الطبية اللازمة انطلاقًا تحت شعار (الوقاية خير من العلاج).

ولفت الياقوت إلى أن برنامج الرحلة تضمن أيضًا فعاليات وأنشطة عديد، من بينها لقاء مع الأيتام والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة والمكفوفين، إلى جانب زيارة المعالم الإسلامية في موريتانيا ولقاء طلبة الجامعات وغيرها.

وأوضح أن هدف المبادرة ليس مجرد إجراء هذا الكم من العمليات الجراحية التي لا تمثل إلا نقطة في محيط حجم العمليات التي يحتاجها مرضى المياه البيضاء في موريتاني والمعروف علميًا باسم (كتاراكت)، بل نتجاوز هذا الهدف إلى التوعية بأهمية تعاون الجميع حول العالم للقضاء على هذا المرض الذي تقدر حجم الاصابات به بمئات الملايين في أفريقيا وآسيا.

شراكة مميزة

ومن جانبه، أعرب المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط عن اعتزازه الكبير بهذه الشراكة المثمرة والبناءة بين «بوبيان» و«الهيئة الخيرية» بتنسيق

■ حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة ورتل مع بوبيان

من مبادرة دينارين التطوعية للعام الخامس انطلاقًا من المسؤولية الإنسانية والتطوعية المشتركة.

وأضاف الصميط أن «بوبيان» جسد نموذجًا يحتذى بمبادراته الإنسانية المتكررة، وضرب أروع الأمثلة في ممارسة المسؤولية المجتمعية والتطوعية من خلال تدشينه هذه الحملة الصحية الجديدة في موريتانيا بعد النجاح الكبير الذي حققته حملات سابقة في أوغندا والنيجر.

وأوضح أن جهود البنك وقياداته ومنسوبيه تأتي في سياق ما جبل عليه الشعب الكويتي من حب جارف للعمل الخيري من أجل تخفيف معاناة الفقراء والمنكوبين في مختلف أنحاء العالم.

رتّل مع بوبيان

وبدوره، قال المدير الأول بإدارة التدقيق الشرعي الشيخ د. محمد البراك، إن أبرز ما يميز مبادرة نور بوبيان أنها تتطرق إلى موضوعات شاملة تهم المجتمع ولا تقتصر فقط على عمليات العيون، ومن ذلك اهتمامها بالجانب الديني من خلال تنظيم مسابقة «رتّل مع بوبيان» خارج الكويت، التي شارك فيها أكثر من 500 متسابق من مختلف الأعمار، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم

■ تدشين بئر ارتوازية

■ جانب من توزيع الحقائب المدرسية

■ وضع حجر أساس مدرسة الدارين

الأصلي في موريتانيا.

وأشار البراك إلى عقد دورة وورشة عمل لعدد من الأئمة والقراء في موريتانيا حول حفظ وتجويد القرآن الكريم إلى جانب إلقاء خطبة الجمعة في أحد مساجد العاصمة نواكشوط.

تعاون 3 قطاعات

ومن جانبها، أوضحت مديرة مبادرة دينارين التطوعية سمية الميمني أن «نور بوبيان» جسدت نموذجًا رائدًا للشراكة المجتمعية الفاعلة بين الهيئة الخيرية وبنك «بوبيان» وفريق أطباء العيون ومبادرة دينارين وفريق الإعلاميين ومشاهير التواصل الاجتماعي الذين اعتادوا التفاعل سنويًا مع هذه الحملة.

وأشارت الميمني إلى أن برنامج رحلة نور بوبيان إلى موريتانيا تضمن حزمة من الفعاليات التي تهدف إلى رفع مستوى ثقافة المجتمعات النامية وتقديم مشاريع مستدامة توفر للضعفاء حياة كريمة، فضلًا عن تنظيم دورات تدريبية لمديري ومسؤولي المؤسسات المجتمعية والإنسانية في مجالات الإدارة والمسؤولية الاجتماعية.

يذكر أن شعوب القارة السمراء تعاني مرض المياه البيضاء الذي يصيب العيون ويصل بهم إلى درجة العمى، بسبب الجفاف وتلوث المياه.

وتستهدف الحملة السنوية «نور بوبيان» إجراء عمليات العيون للتقليل من انتشار مرض المياه البيضاء في أفريقيا، بمبادرة من بنك بوبيان ومشاركة أطباء واستشاريين كويتيين متخصصين ومتطوعين، وبالتنسيق مع مبادرة دينارين التطوعية في الهيئة الخيرية.

تقييم الاحتياجات والمشاريع.. رؤية مفاهيمية

■ بقلم: م. هادي أحمد باجبير
اختصاصي بإدارة العمليات في الهيئة الخيرية
وحدة المكاتب الخارجية

يعرف التقييم بحسب قاموس أكسفورد بأنه: «تقييم، أو تقدير لطبيعة، أو قدرة، أو جودة شيء ما».

وحسب قاموس موسبي الطبي Mosby's Medical Dictionary، فإن «التقييم» يعني: تقييم الفاحص للمرض أو الحالة بناءً على تقرير المريض الشخصي عن الأعراض ومسار المرض أو الحالة والنتائج الموضوعية للفاحص، بما في ذلك البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاختبارات المعملية والفحص البدني والتاريخ الطبي والمعلومات التي أبلغ عنها أفراد الأسرة وأعضاء فريق الرعاية الصحية الآخرون.

لذلك فقد أصبح المصطلح الذي يشيع استخدامه في القطاع الطبي، عملية شائعة في القطاع الإنساني، ليعني نشاطًا استقصائيًا يهدف إلى توفير فهم متعمق لحالة معينة في كل من المجالين الطبي والإنساني، لذلك: إذا لم يكن التقييم دقيقًا، فسيكون الحل أو العلاج أو التدخل المقترح غير فعال.

سنستعرض هنا مفهومين من مفاهيم التقييم في العمل الإنساني، واللذان يترددان دائما إلى مسامعنا لنعرف الفرق بينهما.

مفهوم تقييم الاحتياجات الإنسانية:

تقييم الاحتياجات هو عملية لتحديد وتلبية الاحتياجات، أو «الفجوات»، في الظروف الراهنة والأوضاع المطلوب الوصول إليها، وغالبا ما تستخدم لتحسين وتنمية معيشة أفراد، أو برامج التعليم والتدريب، أو بناء قدرات المنظمات، أو تنمية المجتمعات المحلية. ويمكن أن تكون الحاجة هي الرغبة في تحسين الأداء الحالي أو لتصحيح نقص ما. وقد استخدم تقييم الاحتياجات كجزء من عمليات التخطيط لفترة طويلة تحت أسماء مختلفة (تخطيط استراتيجي - تخطيط تشاركي)

تقييم الاحتياجات وفقا لدليل: Humanitarian Needs Assessment (The Good Enough Guide)

تقييم الاحتياجات هو كيفية تحديد المنظمات وقياس الاحتياجات الإنسانية للمجتمع المتضرر من الكوارث، ببساطة تقييم الاحتياجات هو أفضل طريقة للإجابة على السؤال: "ما هي المساعدة التي تحتاجها المجتمعات المتضررة من الكوارث؟"

مفهوم تقييم المشاريع:

التقييم هو أحد أهم مراحل حياة أي مشروع أو برنامج يتم تنفيذه على أرض الواقع، ويعرف التقييم بأنه مجموعة عمليات تدقيق وتحقق ممنهجة، وأنشطة تكاملية حيادية متسلسلة تهدف إلى جمع المعلومات حول مدى مصداقية البيانات الخاصة بالمشروع أو البرنامج ومدى تحقق أهداف وغايات المشروع ومخرجاته ونتائجه وتتعدى أحيانا إلى معرفة الأثر المحقق على المدى المتوسط والبعيد Long Term.

كما يعرف أيضا بأنه عملية قياس لمؤشرات محددة حول ما تم التخطيط له في المشروع أو البرنامج والمخرجات والنتائج المحققة له.

وقد عرفت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ESCWA التقييم بأنه: «إجراء عملية تقدير، منهجية وغير متحيزة قدر الإمكان، لنشاط، أو مشروع، أو برنامج، أو استراتيجية، أو سياسة، أو موضوع، أو قطاع، أو مجال تنفيذي، أو أداء مؤسسي، أو ما إلى ذلك».

تكمن أهمية تقييم المشاريع في أنها تسهم في الحفاظ على مثلث القيود الثلاثة للمشروع (التمويل والوقت والموارد البشرية)، كما أن التقييم «يحلل مستوى الإنجاز لكل من النتائج المتوقعة وغير المتوقعة من خلال دراسة سلسلة النتائج والعمليات والعوامل الظرفية والسببية باستخدام المعايير الملائمة مثل (الأهمية والفعالية والكفاءة والأثر والاستدامة)، وينبغي أن يقدم التقييم معلومات قائمة على الأدلة، وذات مصداقية، وموثوقة ومفيدة، ما يتيح إدماج النتائج والتوصيات والدروس المستفادة في الوقت المناسب في عمليات صنع القرار لتطوير عمل المنظمات وأصحاب المصلحة» (قواعد التقييم في منظومة الأمم المتحدة، فريق الامم المتحدة المعني بالتقييم 2016)

يظل التقييم على المشاريع متطلب أساسي لمصلحة الممولين والمتبرعين والمنفذين معاً، لأن الثقة لا تمنع المراقبة، ولأن التقارير الاحترافية ليست هي الواقع دوما، فالتقييم يطمئن الممول والمتبرع ويحفزهم لمضاعفة عمليات التمويل والإنفاق، كما أنه يطور من أداء المؤسسات المنفذة ويضع القائمين على هذه المهمة على المحك لأن اهتزاز قيم المصداقية في تقاريرهم يعني انتهاء عقد الشراكة.

ضمن رحلته الـ 105 لتخفيف معاناة المنكوبين

«تراحم التطوعي» يقدم مساعدات إغاثية لـ 4000 محتاج في لبنان

توج فريق تراحم التطوعي التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية رحلته الإنسانية الجديدة إلى لبنان رقم 105 بتوزيع مساعدات إغاثية وشتوية وتعليمية على 4000 لاجئ سوري وفقير لبناني في منطقتي «صيدا» «والبقاع اللبنانية» بمشاركة 40 متطوعًا ومتطوعة من دولة الكويت ودول الخليج.

■ متطوعون سعداء بمشاركتهم في الرحلة الإغاثية

وقال رئيس فريق تراحم التطوعي ناصر البسام في تصريح صحافي لـ «العالمية» إن هذه الرحلة تأتي ضمن سلسلة من حملات الإغاثة التي ينظمها الفريق إلى المناطق المنكوبة تحت شعار «كالجسد الواحد».

وأشار إلى أنه من أهم مميزات هذه الرحلة مشاركة عدد من متطوعي فريق الإرادة لذوي الاحتياجات الخاصة بكل شغف وعطاء في تنويه إلى قدرة مختلف الفئات على التطوع ومساعدة المحتاجين.

ولفت إلى أن الرحلة استهدفت توفير بعض الاحتياجات الضرورية للاجئين السوريين والأسر اللبنانيين الأشد حاجة مع قرب حلول فصل الشتاء، وفي ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يشهدها لبنان من تضخم بشكل عام، وبالأخص ارتفاع أسعار المحروقات والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي.

وأضاف البسام: أن تكلفة المساعدات المقدمة خلال الرحلة بلغت 45 ألف دولار أمريكي، وشملت طرودًا غذائية وبطانيات وأجهزةً كهربائية ومصابيح قابلة للشحن واسطوانات غاز ومواد تدفئة (مازوت) وأكياس نوم، و400 كسوة شتاء لطلبة المدارس، و400 لعبة تعليمية، وزعت على الأطفال ضمن النشاط الختامي للحملة الذي شمل فقرات ترفيهية وتوزيع هدايا وألعاب.

كما شمل برنامج الرحلة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمتطوعين تحت عناوين «المرونة النفسية» و«كن واثقًا» عن كيفية تقديم الدعم النفسي للأطفال

■ جانب من الإغاثة الشتوية

"متطوعو فريق الإرادة لذوي الاحتياجات الخاصة شاركوا في الرحلة بكل شغف وعطاء

■ ■ ■

تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمتطوعين بعناوين «المرونة النفسية» و «كن واثقًا» "

■ البسام وتوزيع الملابس الشتوية على الأطفال

■ للعمل التطوعي لذة ومتعة لا توصف

■ جانب من توزيع أسطوانات الغاز

في مدارس غراس الأمل التابعة لجمعية غراس التي أشرفت على تنفيذ الرحلة، وتنظيم زيارات ميدانية للأسر اللبنانية المتضررة جراء الأزمة الاقتصادية في لبنان، ورفدها بالمساعدات الإنساني.

يذكر أن فريق تراحم التطوعي يعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية، وقد أبلى بلاءً حسنًا منذ نشأته مع اندلاع الأزمة السورية في 2011، ويضم بين أعضائه أعمارًا مختلفة معظمهم من دولة الكويت، وبعضهم من دول الخليج.

ترك أعضاء الفريق من الشباب حياة الرغد والترف، وأصرّوا بروح متقدة، وهمّة عاليّة، أن يكابدوا المخاطر، ومشقّات السفر، وتقلبات الطقس، ليقدّموا لإخوانهم اللاجئين والنازحين والفقراء العون والمساعدة من أجل تخفيف معاناتهم.

ويمتلك الفريق رؤية إنسانية واضحة، محورها تعزيز حق الإنسان في الحياة بالعديد من المشروعات الإغاثيّة والإنسانيّة والتعليميّة والصحيّة والنفسيّة، التي تحفظ له كرامته، وتعينه على مجابهة التحديّات والمخاطر والظروف القاسية التي تواجهه.

ويرفع الفريق شعار «كالجسد الواحد» استلهامًا من الحديث الشريف «مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» لتخفيف معاناة المنكوبين وتعزيز قيم الفزعة والتآزر والمناصرة والدعم الإغاثي والتنموي.

وينشط الفريق في أوساط اللاجئين والنازحين السوريين واليمنيين وأهل فلسطين والروهينغيا وغيرهم من ضحايا الحروب والنكبات.

ويحرص الفريق على تقديم صورة مشرفة للكويت عبر إبراز وجهها الإنساني المشرق، وتنافس أعضائه في تقديم جميع صور الدعم للمحتاجين، سواء مساعدات إغاثية أو دورات تأهيلية للدعم النفسي.

■ متطوعو «تراحم» يوزعون المساعدات الإنسانية

■ متطوع يلتقط صورة مع الأطفال في إطار حفل ترفيهي

في إطار بناء البيئة الشاملة للحوكمة وفق أفضل الممارسات

إقرار 12 سياسة لتعزيز الشفافية والنزاهة والمؤسسية في الهيئة الخيرية

أقر مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مجموعة من السياسات والإجراءات الهادفة إلى تعزيز البيئة الشاملة للحوكمة بما يتماشى مع المعايير الدولية والقوانين واللوائح والممارسات الفضلى ذات الصلة.

وشملت قائمة السياسات مجالات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والإبلاغ عن المخالفات وحماية المبلغين، والإفصاح والشفافية، وتضارب المصالح، والامتثال، وجمع التبرعات، والاحتفاظ بالوثائق وإتلافها، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتنظيم العلاقات مع أصحاب العلاقة، وخصوصية البيانات، وأخلاقيات العمل وقواعد السلوك المهني، وإدارة العمل التطوعي.

■ الهيئة الخيرية تحرص على أفضل الممارسات

وقد اشتملت كل سياسة من هذه السياسات على مجموعة من المواد التي تبين ماهيتها وأهدافها، وخطوات تنفيذها، ونطاق تطبيقاتها، ومسؤوليات المعنيين بها.

مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

تحدد سياسة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب مسؤوليات الهيئة الخيرية تجاه هذه الجريمة، وإجراءات العناية الواجبة حيال ذلك، والسجلات والمستندات التي يجوز للجهات المختصة الاطلاع عليها.

وتتناول السياسة بالتفصيل آلية الإبلاغ عن العمليات المشتبه بها، ومؤشرات مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ودور الإدارة التنفيذية في متابعتها والتعرف عليها لحماية الهيئة الخيرية من مخاطرها.

تضارب المصالح

تهدف سياسة تضارب المصالح إلى تعزيز الثقة بين الهيئة الخيرية وجميع أصحاب العلاقة بالمنع والحد من تضارب المصالح أو تنظيمها وفقًا للأنظمة ذات الصلة، والكشف عن أي تضارب بين المصالح الشخصية ومصالح الهيئة، وإدارتها بفاعلية.

ووفق هذه السياسة، تراعي الهيئة الخيرية في تعاملاتها مع الجميع أن تكون على أسس نظامية وعادلة، وتحرص على توخي العدالة والإنصاف في تعاملاتها مع كل العاملين فيها، ومع مورديها ومستشاريها وشركائها وباقي عموم أصحاب العلاقة بالهيئة الخيرية.

الإفصاح والشفافية

تعتمد سياسة الإفصاح والشفافية أساليب إفصاح ملائمة تمكّن أصحاب العلاقة من الاطلاع على المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بالهيئة الخيرية

> "الهيئة الخيرية تدعو القطاع الخيري إلى استلهام تجربتها من أجل التشارك في حماية العمل الخيري وحوكمة مؤسساته"

وأدائها والوقوف على وضع الهيئة بشكل متكامل، وفي هذا الإطار تلتزم الهيئة بأن تكون جميع الإفصاحات التي تقوم بها واضحة وعادلة وغير مضللة.

وبموجب هذه السياسة، يتعين على مجلس الإدارة تنظيم عمليات الإفصاح الخاصة بكل أعضائه وأعضاء الإدارة التنفيذية، مع مراعاة وضع سجل خاص بإفصاحات الأعضاء وتحديثه دوريًا.

الإبلاغ عن المخالفات

تطبق سياسة الإبلاغ عن المخالفات وحماية المبلغين على جميع من يعمل لفائدة الهيئة الخيرية بشكل دائم أو مؤقت، سواء كانوا أعضاء في مجلس الإدارة، أو الإدارة التنفيذية، أو عاملين، أو متطوعين، أو مستشارين، أو متعاقدين وغيرهم.

وتهدف هذه السياسة إلى تشجيع كل من يعمل لصالح الهيئة على الإبلاغ عن أي مخالفات أو تهديدات محتملة، وطمأنتهم إلى أن القيام بهذا الأمر آمن

ومقبول ولا ينطوي على أي مسؤولية، على أن يلتزم كل مُبلّغ تحريّ المصداقية في البلاغ، وتجنب الإشاعات.

وتشمل المخالفات أي ممارسات أو سلوكيات خاطئة، وأي مخالفات جنائية أو مالية، أو الإخلال بأي التزامات قانونية أو تشريعية، أو متطلبات تنظيمية داخلية، أو تلك التي تشكّل خطرًا على الصحة أو السلامة أو البيئة.

الامتثال

تتناول سياسة الامتثال مجال تطبيقها والمسؤول عنها، والمسؤوليات العامة الخاصة بالهيئة الخيرية ووحداتها الإدارية، ومسؤوليات مدير مكتب الامتثال وإدارة المخاطر وصلاحياته، وواجباته المهنية، وآلية الاعتماد ودورية المراجعة.

وتوجب سياسة الامتثال على جميع المستويات الإدارية الالتزام بالتشريعات والقوانين المعمول بها في دولة الكويت، والنظام الأساسي للهيئة الخيرية، وأدلة السياسات المعتمدة وغيرها، وتتفاوت درجة مسؤولية الامتثال من مستوى إداري إلى آخر وفق الاختصاصات والمسؤوليات الوظيفية.

الوثائق

تتحدث سياسة «الاحتفاظ بالوثائق وإتلافها» عن كيفية إدارة هذا الملف من حيث تحديد نوعية الوثائق ومدد وآليات ومسؤوليات الاحتفاظ بها وطرق التخلص منها، وسبل اعتماد ونشر وتنفيذ ومراجعة السياسة.

وسائل التواصل

أما سياسة «استخدام وسائل التواصل الاجتماعي» فتعالج محددات هذه السياسة، وضوابط استخدامها سواء في العمل أو الأمور الشخصية، والقواعد الحاكمة لإدارتها، وصياغة محتوى مضامينها، وصلاحيات فريق عمل التواصل الاجتماعي، وآليات مراجعتها.

تنظيم العلاقات

وتتعرض «سياسة تنظيم العلاقات مع أصحاب العلاقة» لأهداف هذه السياسة ودورها في ضبط العلاقات وتعزيزها، والتزامات الهيئة في هذا الإطار، وكذلك مسؤوليات العاملين في الهيئة نحو هذه الفئة، ومحددات العلاقة مع المانحين والموردين، وكيفية تعويض أصحاب العلاقة في حالة الإخلال بحقوقهم، إلى غير ذلك من تصورات تسوية الشكاوى أو الخلافات وإجراءات تلقي الشكاوى ومعالجتها.

خصوصية البيانات

وتلزم «سياسة خصوصية البيانات» العاملين في الهيئة والمتطوعين والمتعاونين معها الالتزام بجميع أنظمة وقوانين خصوصية البيانات وأمن المعلومات السارية، وتحدد الضمانات التي كفلتها الهيئة لإنفاذ هذه السياسة، وآلية التعامل مع بيانات المانحين بما يحفظ خصوصيتها، وكذلك البيانات الخاصة بموقع الهيئة الإلكتروني.

أخلاقيات العمل

وتعمل «سياسة أخلاقيات العمل وقواعد السلوك المهني» على تعظيم مكارم الأخلاق بوصفها أحد ركائز النجاح ومظاهر التقدم والرقي، وتتناول القيم الأساسية لأخلاقيات العمل، وترصد مسؤوليات الهيئة والعاملين في هذا المجال، كما تتناول مسؤوليات العاملين تجاه أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالهيئة، واستخدامات الانترنت والبريد الالكتروني، والاجراءات التأديبية المتعلقة بانتهاك هذه السياسة أو أي من أنظمة وسياسات الهيئة.

> "تطبيق سياسات الحوكمة في العمليات الإجرائية والتشغيلية والتنفيذية يحمي العمل الخيري ويدرأ عنه الشبهات"

■ ■ ■

> مراجعة دورية لسياسات الحوكمة لضمان مواكبتها القوانين والأنظمة السارية في الكويت وأفضل الممارسات"

إدارة المتطوعين

وتوضح «سياسة إدارة المتطوعين» دور الهيئة في نشر الوعي والثقافة التطوعية، وخلق بيئة تطوعية جاذبة للمتطوعين، وتتناول اختصاصات إدارة العمل التطوعي، وأساليب التطوع وشروطه، وآلية تسجيل المتطوعين وقبولهم وواجباتهم وحقوقهم، وسبل ودواعي إنهاء خدماتهم.

جمع التبرعات

أما سياسة جمع التبرعات فتحدد مسؤوليات قيادات الهيئة إزاء عملية الجمع وفلسفة إداراتها، وتحدد ضوابطها في ضوء التشريعات والقوانين الكويتية الخاصة باستقبال التبرعات، وآليات استقبال المقترحات والشكاوى من جانب المتبرعين.

وانطلاقًا من حرص الهيئة على تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة، تُبين هذه السياسة حقوق المتبرعين وحالات التعديل التي يمكن أن تطرأ عليها وفق رغبة المتبرعين، وكذلك حالات التعديل من طرف الهيئة، كما تُحدد السياسة حالات استرداد التبرعات والتزامات الهيئة تجاه متبرعيها.

حماية العمل الخيري

وتطمح الهيئة الخيرية من وراء تطبيق سياسات الحوكمة في عملياتها الإجرائية والتشغيلية والتنفيذية إلى العمل على حماية العمل الخيري ودرء الشبهات عنه، وتقديم خدمات راقية ونوعية للمستفيدين، والتزام أقصى درجات الشفافية والنزاهة، ورفع معدلات الأداء والانتاجية، والحد من أي مخاطر محتملة، بالإضافة إلى تعزيز السمعة الطيبة لدولة الكويت بوصفها مركزًا للعمل الإنساني.

وفي سياق التطبيق العملي لسياسات الحوكمة والالتزام بها، وجهت الهيئة الخيرية موظفيها إلى مطالعتها والتوقيع على إقرار يفيد بذلك، والعمل بمقتضاها حرصًا على تجويد الأداء وفق هذه المنظومة الرقابية.

ويراجع مكتب الامتثال وإدارة المخاطر بشكل دوري هذه السياسات لضمان مواكبتها القوانين والأنظمة السارية في الكويت وأفضل الممارسات في القطاع الخيري.

وتحرص الهيئة على تعميم هذه الثقافة، وتعزيز الالتزام التنظيمي، وتعظيم الشفافية في الأداء، ودعوة القطاع الخيري إلى الإفادة منها، واستلهام تجربتها من أجل التشارك في حماية العمل الخيري وحوكمة مؤسساته والعمل على تطويرها، ووضع أساسات متينة لمنظمات مستدامة وعالية الأداء.

الدعم الكويتي لفلسطين.. تاريخ سخي ومشرف من الوفاء والعطاء (1)

تحرص الكويت قيادةً وحكومةً وشعباً ومؤسسات، على تأكيد رسوخ مواقفها المبدئية، والثابتة، في دعم القضية الفلسطينية بين حين وآخر، بل وإبراز فرادة طبيعة العلاقة التاريخية بين الشعبين الشقيقين، يواكب ذلك التزام الكويت الأخلاقي بتقديم جميع أشكال الإسناد والدعم، من سياسي واقتصادي وإنساني، وغير ذلك، للشعب الفلسطيني.

وتكتمل صورة الدعم بتكامل أدوار المؤسسات الأهلية، وجمعيات النفع العام، وتناغمها مع الدور الحكومي الذي يستلهم رؤية القيادة الكويتية الحكيمة في وقوفها إلى جانب الحق الفلسطيني، لتلتقي جميعاً في بوتقة الإجماع والثبات على مواصلة تبني دعم القضية الفلسطينية كقضية مركزية رغم اختلالات تشهدها المرحلة الحالية، والتي أدت ببعض الدول إلى الانجرار وراء سراب التطبيع مع دولة الاحتلال، وما يمكن أن يحققه من أوهام المكاسب الأمنية والاقتصادية لهذه البلدان.

■ بقلم: د. عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين

وتأتي احتفالية تسلم ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد لحجة الوقفية الخاصة بوقف أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد - طيب الله ثراه، في مدينة القدس والتقرير السنوي لبرنامج الشيخ صباح الأحمد الخيري، في أغسطس الماضي، مثالاً لمنهجية الدعم الكويتي لفلسطين وشعبها، وتعددية أشكال الدعم، التي يسهم فيها الدعم الخيري والإنساني بحصة كبيرة، وتعبّر بدورها عن الارتباط الوجداني للشعب الكويتي وقيادته تجاه فلسطين وشعبها ومقدساتها، فضلاً عن تلبية النداء الإنساني، سيما أن الكويت لم يُعرف عنها يوماً تخلياً عن أدائها لأي دور إنساني، بل على العكس يسجل التاريخ الحديث ريادتها في هذا المجال، بشهادة دول ومؤسسات المجتمع الدولي كافة.

> "وقف الشيخ صباح الأحمد في مدينة القدس يعبر عن الارتباط الوجداني للشعب الكويتي وقيادته تجاه فلسطين وشعبها ومقدساتها
>
> ■ ■ ■
>
> الدعم الشعبي الكويتي لفلسطين لم يتوقف طيلة عقود وكان - ولايزال - يشهد حالة من التكثيف مع حدوث أي منعطفات"

وليس لأي متتبع لأشكال الدعم السياسي والاقتصادي، فضلاً عن الإنساني والخيري، أن يكوّن لها صورة حصرية، يمكن من خلالها وضع تصور لمجمل أشكال الدعم، كونه يتخذ طابعاً تاريخياً، يتسم بالديمومة، إضافة لتفاعله المتواصل مع الأحداث والانتفاضات الفلسطينية، والاعتداءات والحروب والانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني، حيث تزيد هذه الأحداث من وتيرة الدعم، متخذة شكل الحملات الإنسانية، والتفاعل الشعبي المتضامن مع الفلسطينيين، إلى جانب تقديم ما يمكن تقديمه من دعم ومؤازرة سياسية من جانب القيادة والحكومات الكويتية.

وقد نظم عدد من أهل الخير في الكويت خلال أحداث الإضراب العام وثورة الشعب الفلسطيني على الاحتلال البريطاني عام 1936، حملة للتبرعات ليبادروا بعدها إلى تأسيس لجنة تجمع المساعدات العينية بكل أشكالها للمرابطين في فلسطين، مواصلةً عملها حتى انتهاء الثورة عام 1936م، واستأنفت اللجنة عملها مع بداية الستينيات في مرحلة بدت فيها البلاد عقب استقلالها، مقبلة على انتعاش اقتصادي مع التوسع في تصدير النفط، لتستمر عقب ذلك لسنوات طويلة.

ويُجمع كثير من المؤرخين على أن خلفيات العلاقة التاريخية بين الشعبين الشقيقين تشير لبداية تجذرها مع وصول فريق البعثة التربوية لمجموعة من المدرّسين الفلسطينيين إلى الكويت، بطلب من الشيخ أحمد الجابر الصباح، حيث ساهمت هذه البعثة التدريسية في تطوير التعليم في الكويت مساهمة مؤثرة، بشهادة مسؤولين وفعاليات شعبية كويتية، لتستقر فيما بعد بعض الأسر الفلسطينية في الكويت، ولتشهد معها بعد ذلك موجات من النزوح الفلسطيني بسبب النكبة عام 1948، والنكسة 1967، ومضاعفة أعداد الأسر الفلسطينية التي استقرت في الكويت حتى بلغت مئات الآلاف قبل العام 1990.

واتبعت الكويت الرسمية خلال العقود الماضية سياسة المناصرة والدعم للقضية الفلسطينية في مواقف ومنعطفات وأحداث مختلفة من تاريخ القضية الفلسطينية، ارتكزت على اعتبار أن الكويت دستورياً في حالة عداء رسمي مع إسرائيل، وتأطّر ذلك في المرسوم الأميري الذي صدر في 26 مايو/أيار 1957 الخاص بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، ثم تلاه القانون رقم 21 لسنة 1964 في شأن القانون الموحد لمقاطعة إسرائيل. وعلى الصعيد الشعبي كان وعي أبناء الشعب الكويتي الأصيل بأهمية التضامن والوقوف بثبات دفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني يزداد عمقاً ورسوخاً على مدى العقود الماضية.

وإزاء تلك المحددات في السياسة الكويتية سعت الكويت للتأكيد على نهجها الثابت على مدى عقود في دعم القضية الفلسطينية ومساندتها، باعتبارها «قضية العرب الأولى»، والقبول فقط، في حلّها، بما يقبل به الفلسطينيون، حيث كان خطابها وقرارها السياسي واضحاً فيما يتعلق بقضية التطبيع مع دولة الاحتلال الصهيوني، فقد رفضت الضغوط الأمريكية للتطبيع مع دولة الاحتلال في أكثر من مرحلة، إحداها كانت عقب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي مطلع التسعينيات من القرن الماضي.

ويمكن هنا تناول بعض المحطات التي تؤكد انسجام الموقف الرسمي مع الشعبي تجاه قضية التطبيع مع دولة الاحتلال، ففي 14 أغسطس 2020 أصدرت 7 قوى وتكتلات سياسية كويتية رفضها القاطع للتطبيع، في بيان مشترك، وبعد يومين أعلنت 16 جمعية ورابطة كويتية رفضها التطبيع مع الاحتلال، وفي الشهر ذاته وقع 41 نائباً - من أصل 50 - في مجلس الأمة الكويتي، على بيان أكدوا فيه أن الكويتيين بجميع أطيافهم لن يقبلوا أي تراجع عن التزام حكومة بلادهم بقضية العرب والمسلمين الأولى.

وشهد التفاعل الشعبي مع مسألة رفض التطبيع حالة متقدمة إذ نظّم مواطنون كويتيون وقفة احتجاجية أمام السفارة الفلسطينية، في 18 أغسطس 2020، للتأكيد على تضامن الكويتيين مع الشعب الفلسطيني، فضلاً عن اندلاع مواقع التواصل الاجتماعي بالحملات الالكترونية التي تعبر عن رفض الشعب الكويتي للتطبيع، وكان من أبرزها إطلاق وسم «كويتيون ضد التطبيع»، الذي تفاعل معه جمهور واسع من الكويتيين والعرب لإيصال رسالة شعبية واضحة تؤكد الرفض القاطع للتطبيع مع دولة الاحتلال.

وفي السياقات ذاتها، حرصت الكويت على الاستمرار في نهجها المؤيد للقضية الفلسطينية تجاه ما يعرف بـ«صفقة القرن»، إذ أعلن مجلس الأمة الكويتي، رفضه القاطع للصفقة، وفي أثناء المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في العاصمة الأردنية عمان، في 8 فبراير/شباط من العام 2020، أمسك رئيس مجلس الأمة الكويتي السابق مرزوق الغانم، نسخة من «صفقة القرن» المزعومة، وألقاها في سلة النفايات، وكان الغانم قبلها وتحديدًا في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عُقد في روسيا عام 2018، قد هاجم رئيس وفد دولة الاحتلال قائلاً له: «اخرجوا من القاعة إن كانت لديكم ذرة كرامة، يا محتلون يا قتلة الأطفال».

ومع عدم إمكانية حصر المواقف والأحداث التي تؤكد على الثوابت المبدئية الكويتية تجاه القضية الفلسطينية، إلا أنه يمكن الإشارة في هذا المقام إلى السلوك السياسي والدبلوماسي العروبي المشرّف لدولة الكويت حين استثمرت مقعدها في الأمم المتحدة، بعدما تقدم مندوبها لدى مجلس الأمن، منصور العتيبي، في مايو/أيار 2018، بمشروع لحماية المدنيين الفلسطينيين بقطاع غزة والضفة الغربية، في موقف شجاع غير مسبوق يسجله التاريخ للكويت.

وتجدر الإشارة إلى أن الوعي الشعبي الكويتي المبكر فيما يتعلق بضرورة دعم ومناصرة القضية الفلسطينية، جرى ترجمته على الأرض في ما قبل استقلال الدولة الكويتية، فقد بدأ المجتمع الكويتي منذ منتصف العقد الثاني من القرن الماضي، بتشكيل اللجان لجمع التبرعات «شباب الكويت عام 1937 وكتلة الشباب الوطني عام 1938»، وذلك ردا على تقرير «بل» الذي دعا إلى تقسيم فلسطين مرورا بالموقف الرسمي لحاكم الكويت آنذاك، الذي خاطب الحكومة البريطانية، منبهاً إياها إلى مغبة تقسيم فلسطين، ثم إرسال من يمثله في مؤتمر بلودان لتأسيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي، بحسب مؤرخين كويتيين.

ولم يتوقف الدعم الشعبي الكويتي للقضية الفلسطينية طيلة عقود من الزمن، بل كان يشهد حالة من التكثيف وزيادة الزخم مع دخول القضية الفلسطينية منعطفات تاريخية، وقد كانت انتفاضة البراق في الثلاثينيات احدى هذه المنعطفات، حيث شهدت تلك الفترة موقفاً شعبياً ورسمياً كويتياً متطوراً في تقديم الدعم للفلسطينيين، عبّرت عنه حملات التبرع التي أطلقتها لجان شعبية، وشخصيات كويتية ناشطة، يضاف إلى ذلك ما عاشته الأراضي الفلسطينية خلال مرحلة انتفاضة الحجارة التي اندلعت عام 1987، وشهدت إطلاق الحملات بين حين وآخر رعتها مؤسسات خيرية، وجمعيات النفع العام الكويتية.

وصفوة القول: إن الشعب الكويتي صاحب موقف تاريخي ومبدئي من القضية الفلسطينية، ويعكس تفاعله مع أي تطور على صعيدها حالة من الوعي السياسي، الديني والقومي، إضافة للإنساني، المتقدم لدى أهل الكويت تجاه القضية الفلسطينية التي يؤمنون بشكل لا يدع مجالاً للشك في «مركزيتها» بالنسبة للأمتين العربية والإسلامية، إلى جانب رسوخ العلاقة التاريخية بين الشعبين في الوجدان والذهنية الكويتية، حيث تمثل القضية الفلسطينية حالة إجماع لدى جميع المكوّنات الفكرية والاجتماعية في المجتمع الكويتي.

السبتي تتناول دور الهيئة في تمكين المرأة بمؤتمر دولي بالمغرب

■ هديل السبتي لدى تقديم مداخلتها

شاركت مستشار الرئيس للعلاقات الدولية هديل السبتي في أعمال المؤتمر الدولي الثاني «دور القيادات العربية والافريقية في نشر ثقافات السلام» تحت شعار «هي... صانعة السلام» بمدينة مراكش المملكة المغربية.

وقدمت السبتي ورقة خلال الجلسة الحوارية بعنوان» دور الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في تمكين المرأة إنسانيًا وتنمويًا.. مبادرات وآفاق» عرجت فيها على دور برنامج تمويل المشروعات متناهية الصغر في تحويل حياة المستفيدات في أكثر من 30 دولة من الفقر والعوز إلى العمل والانتاج والاكتفاء الذاتي، وذلك بحضور شخصيات نسائية رفيعة من أنحاء العالم.

تناول المؤتمر الذي نظمته المنظمة المغربية لإنصاف الأسرة، ومؤسسة نور للتضامن مع المرأة القروية، عديد التجارب عن صور دعم المرأة وتمكينها في المجتمعات العربية والإفريقية في تحقيق التنمية في كل مجالاتها، وصناعة ثقافة السلام وتعزيزها بغرض تنفيذ أهداف التعايش والسلم والسلام، تحقيقا لرؤى وأهداف التنمية المستدامة التي ترعاها منظمة الأمم المتحدة.

واستهدف المؤتمر تعزيز وتطوير إمكانات المرأة العربية والإفريقية في نشر ثقافة السلام، وإبراز دور المرأة الريادي في تفعيل أسس المسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى دعم التعاون المشترك وتعزيز تبادل الخبرات بخصوص النهوض بالمرأة العربية والإفريقية، مع بحث سبل تنمية إمكانات المرأة المعيلة وربات البيوت وبناء قدراتهن لتمكينهن اقتصاديًا.

تجربتنا مع الهيئة الخيرية.. المنح الدراسية وأثرها الاجتماعي نموذجًا

يُقسم معظم العاملين في المجال الخيري العمل إلى مجالين: إغاثي وتنموي، وهذا التقسيم على أهميته يغفل مجالًا ثالثًا ليس بالإغاثي، ولكنه لا يقل أهمية عن التنموي، نقصد هنا التثبيت، وبالتالي نرى أنه يجب تقسيم العمل الخيري إلى ثلاثة مجالات مرتبة بهذا التسلسل: إغاثي - تثبيتي - تنموي. ولعل أفضل مثال على التثبيت هو المنح الدراسية؛ فأنت حين تمنح محتاجًا لمتابعة دراسته تكون ساعدته على المدى المتوسط أو البعيد لتنميته بالمعنى التقليدي وهذا ما نعني به التثبيت.

بقلم: د. مصطفى الجزار
مؤسس ومدير الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي

تتخصص الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي في التعليم والتشغيل، وقد نشأت هذه الجمعية منذ 15 عامًا ووضعت نصب عينيها «نهضة المجتمعات عبر الدراسات والأبحاث»، وقد ساعدت الجمعية اللبنانية حتى تاريخه الآلاف من اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين عبر مساعدتهم لاستكمال دراستهم، ثم دعمهم في رحلتهم للبحث عن عمل عبر صقل مهاراتهم الفنية والإدارية والحياتية، ويتم ذلك عبر برامج متنوعة ومتعددة تستهدف شرائح مختلفة من الشباب والشابات في لبنان.

الجمعية اللبنانية معتمدة لدى وزارة الخارجية الكويتية وكذلك لدى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية منذ ما لا يقل عن ثماني سنوات، والهيئة الخيرية هي الشريك الأول للجمعية اللبنانية ليس على صعيد التمويل والمنح فقط وإنما وبشكل أهم على صعيد صناعة القرار وتبادل الخبرات وبناء القدرات.

لا يخفى على أحد النقلة النوعية التي تشهدها - ولله الحمد - الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لجهة الاحترافية بالعمل الخيري سواءً على مستوى التخطيط، أو التنفيذ، أو متابعة التنفيذ وقياس الأثر، وأنا كمتابع وشريك للهيئة الخيرية منذ نحو عشر سنوات يمكنني قياس هذا التغيير الإيجابي ولله الحمد، يكفينا الاستفسار عن نسب الصرف لدى الهيئة وفق التقسيمات الثلاث المذكورة أعلاه.

وللتعليم والتشغيل أولوية متعاظمة لدى الهيئة؛ فالتعليم يقع بخانة التثبيت مما يشي بالاستثمار المتوسط والبعيد الأمد من قبل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

تقوم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على تمويل مشاريع وبرامج تعليمية متعددة بلبنان، بعضها بميزانيات ضخمة من التعليم الجامعي وصولًا للتعليم المدرسي، وأنا كشريك منفذ أو مقيم للعديد من هذه المشاريع بلبنان على اطلاع واسع بهذه البرامج والمشاريع التي تطال الآلاف من الطلاب سنويًا.

ولا يخفى على أحد الأزمة العميقة التي تضرب المجتمع اللبناني بجميع مؤسساته وقطاعاته، فمع تدهور العملة الوطنية أكثر من 22 ضعفًا وارتفاع نسبة البطالة المباشرة لأكثر من 65 % وتجاوز الفقر نسبة 80 %، انبرت المؤسسات الدولية والمحلية للمساعدة عبر المشروعات الإغاثية وتوزيع المعونات ولا ضير.

وقد تميزت الهيئة الخيرية عبر دعم المؤسسات التعليمية والتدخل ضمن برامج نوعية تستهدف بظاهرها الطالب، ولكن أثرها الحقيقي كان على صعيد المؤسسات التعليمية الإسلامية بلبنان.

وأول هذه المشاريع استهدف أكثر من 4,500 طالب موزعين على 16 مدرسة بكامل المحافظات اللبنانية ما انعكس تثبيتًا لهذه المدارس والمعلمين والموظفين فيها على حد سواء، واستهدف هذا المشروع بشكل مباشر إقراض عدد من الطلبة، ولكن أثره امتد ليشمل المدارس بقطاعاتها المختلفة. نستطيع القول إنه، وبعد سنتين كاملتين من تنفيذ المشروع، أي بعد دورتين كاملتين من الإقراض للطلبة، تغلبت هذه المدارس على الأزمة الوجودية التي كانت تهددها، بل وعلى العكس زادت أعداد الطلبة بالمدارس المذكورة بنسبة 19 % كمعدل وسطي، الأمر الذي انعكس استقرارًا ليس على الطلبة بحسب، وإنما على الموظفين والمدرسين والمؤسسات والمجتمعات المحيطة ككل.

بعد أن توقفت مؤسسة كهرباء لبنان عن العمل بشكل كلي منذ سنة ونصف، واستشرافًا لوقف الدعم على مادة المازوت التي تستخدمها المدارس للحصول على التغذية بالتيار الكهربائي، قمنا بالشراكة وبتمويل من الهيئة الخيرية الاسلامية بتزويد 16 مؤسسة تربوية بمنظومات طاقة شمسية متجددة والتي تهدف لتخفيف النفقات التشغيلية التي أصبحت الشغل الشاغل للمدارس (تخطت هذه النفقات نسبة الـ 50 % من مداخيل المدارس).

فاقت النتائج التوقعات ولله الحمد، إذ إن معظم المدارس أصبحت مستقلة بالتغذية الكهربائية، وانخفضت فاتورة المازوت 4 إلى 5 أضعاف، بحيث لا تتخطى فترة استرجاع رأس المال 7 أشهر.

المثال الأخير الذي أود ذكره هنا للأثر الإيجابي لتدخل الهيئة الخيرية الإسلامية لجهة تثبيت المؤسسات التربوية الإسلامية بلبنان بالأزمات المتتالية التي نواجهها حاليًا يكمن بالاطمئنان لوجود هيئة واعية ومدركة لمشاكل وحاجيات المستفيدين بشكل أعمق وأجدى من مجرد المنح.

منذ نحو ثلاثة أشهر ولدى زيارته لبنان وزيارة الجمعية اللبنانية، نصحني مسؤول التعليم للبنان بإقامة ورشة عمل تشاورية تجمع الأطراف ذات الشأن بالعملية التربوية والتحديات التي تواجهها في خضم الأزمات المتتالية التي تعصف بلبنان.

أقمنا هذه الورشة بحمد الله يوم الخميس 2022/6/23 المنصرم بمشاركة وحضور مديري 22 مدرسة (يمثلون أكثر من 16,000 طالب) والجمعيات التي تملكها وممثلين عن الأساتذة ولجان الأهل ونقابة المعلمين ومسؤول التعليم من الهيئة الخيرية الاسلامية والتي اهتمت بمشاكل التعليم الخاص بلبنان وكيفية التصدي لها عبر حلول ذكية. وقد خلصت الورشة إلى توحيد الرؤى لجهة اعتماد آلية للرسوم الدراسية وكيفية العمل على مكافحة التسرب المدرسي ومساعدة الأهالي والمدارس والمعلمين على الوقوف بوجه الأزمات.

في مجال العمل الخيري نقيس البرامج النوعية بأثر المَنح: كم يساوي دينارًا (بمعنى كم مرة استطعت إعادة استعماله) ومجال المستفيدين والأثر المتبقي بعد المنح. أستطيع القول جازمًا إن كل دينار منحته الهيئة بالمشاريع المذكورة أعلاه أعيد استعماله ما لا يقل عن ثلاث مرات وخدم ما لا يقل عن أربعة قطاعات وإن أثرها باقٍ وملموس.

أختم مقالي هذا بالتأكيد على أهمية التثبيت والتمكين بالعمل الخيري، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية هي إحدى المؤسسات الرائدة بهذا المضمار.

رزقنا الله وإياكم صدق النيات وحسن التوكل عليه، وأبعد عنا وعنكم الرياء والنفاق، وتقبل منا ومنكم صالح الأعمال.

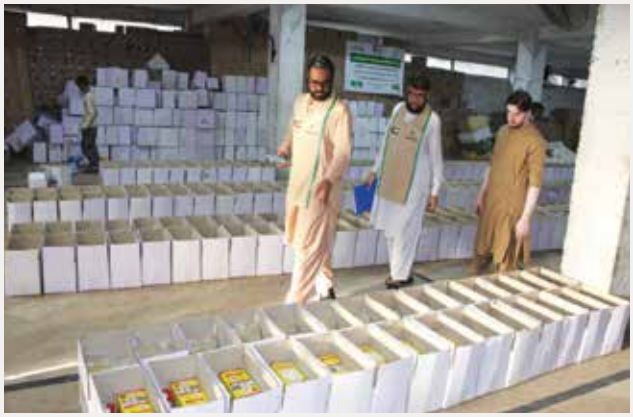

activities for the children, and distributed some gifts to them, such as clothes and toys, that helped draw smiles and joy on their faces.

Moreover, the delegation checked the destroyed houses in some villages, which appeared after the floods water receded, as well as the site of two totally destroyed schools, and visited the tents provided by the UNICEF in which children study instead of the two schools.

Among the tragic scenes, the delegation was able to reach a village, completely submerged in water, by boat, to determine the extent of the huge damage caused by the floods in that area. However, despite the disaster occurred over than a month ago, the village is still submerged in water, and that the affected people are still living on the sides of the road in primitive tents and in very poor unhumanitarian conditions.

In this context, the delegation has launched humanitarian appeals documented in video clips, in which they appealed to donors to rebuild the two schools that provide educational opportunities for more than 200 students in this region and job opportunities for a number of teachers and administrators.

In their meetings with local officials, TV channels, and local newspapers, the delegation members affirmed the support of the State of Kuwait and the IICO to the Pakistani people based on the moral and humanitarian duty, noting that the strategic vision of the IICO works to empower people and improve their economic, educational and living conditions.

The role of the IICO's office in Pakistan, led by Dr. Abdul Hai Anis, was evident in the delegation's organized visits and meetings with the afflicted, field volunteers, and local officials. As well as drawing the daily map of the delegation's movements, distribution of aid, and providing the elements of security and safety for them in light of their tours in a turbulent environment, both in terms of security and economic aspects.

Upon their arrival at Kuwait Airport, the members of the delegation expressed their deep influence by the humanitarian tragedies caused by the catastrophic floods that swept Pakistan. As they called on charitable donors to extend a helping hand and assistance to the afflicted by supporting the programs of the IICO for humanitarian interventions in Pakistan so that the flood victims can overcome their crisis.

"Members of the delegation said to local officials and the media: Kuwait's standing by the Pakistani people is merely a moral and humanitarian duty"

It is noteworthy that the floods that struck southern, northern and western Pakistan in the past few months have left widespread destruction in nearly a third of Pakistan's area, killing thousands, displacing more than 30 million people, killing livestock, destroying agricultural crops, and destroying infrastructure including roads, bridges, and demolition of residential buildings.

It is estimated that the floods are the deadliest in decades, have inundated more than 7 million homes, that 40 % of the population faces severe levels of food insecurity, and children under five are among the most vulnerable as they could not get even milk, for its high price.

Under this catastrophe, millions of people left their homes in villages and turned to major cities, searching for water, food, shelter, and health care.

In addition, the economic situation in the affected areas seems unstable and prices are constantly rising, especially after the floods disaster that made two-thirds of the country swept by water.

Sending a delegation to convey the suffering of the flood victims and implement its relief program

IICO distributes food and housing aid to 15,300 affected Pakistanis

IICO has dedicated its efforts to confront the repercussions of the devastating floods that swept within the Republic of Pakistan, by launching an urgent relief program to help the afflicted people. As well as sending a delegation of the IICO's leaders and volunteers to execute the program in coordination with the Kuwaiti Embassy in Islamabad, the IICO's office and the local organizations.

In this context, the IICO was able to successfully carry out the first stage of its relief program, which resulted in the distribution of 2,550 food baskets to 15,300 beneficiaries in the provinces of Khyber Pakhtunkhwa, Baluchistan, and Sindh. Each basket contained basic foodstuffs that would suffice a family nearly for a month, in addition to housing supplies, kitchen utensils, and other necessary subsistence items.

During the next stage, the IICO is heading to support sustainable projects in the afflicted areas according to the studies it receives from Pakistani organizations in the fields of restoration of educational and cultural facilities, launching development projects, and others.

The delegation, who withstood challenges and traveled for miles to mitigate the suffering of the afflicted people, included the Director of the Projects Development Department, Eng. Sami Muhammad Zain al-Abidin, the Head of the Organizations Unit, the Major Donors, Jarrah Al-Zaid, and the influential activists Fawaz Al-Anzy, Qatada Al-Jumayan, Khalid Al-Bakhit, and Hamad Musharraf Al-Bazaly.

Furthermore, the volunteers and influencers visited a number of afflicted villages, including Anaworak, 20 km far from Quetta, the capital of Baluchistan, Nave Kale, 15 km far from Quetta, and Badin, 214 km far from Karachi, the capital of Sindh Province, and Gharo city, which is 67.5 km far from Karachi.

"The delegation withstood challenges and covered miles to mitigate the suffering of the afflicted and draw a smile on the faces of their children

■ ■ ■

Humanitarian appeals to the delegation to finance two destroyed schools as their students are now studying in unsuitable tents"

The team succeeded in representing the State of Kuwait in the best way, achieving the goals of its humanitarian mission by checking the conditions of the afflicted people, and depicting their suffering via social media and media platforms. As well as implementing the IICO's program for relief interventions, and coordinating efforts

and needs with the Kuwaiti Embassy in Islamabad, the IICO's office, and the official and civil Pakistani authorities.

The members of the delegation met with many families who lost their homes, and recorded humanitarian meetings with them that revealed the depth of their misery, the loss of their property and savings, and the turning of their homes into rubble.

In addition, the delegation members also organized recreational

tainable development goals, face the repercussions of humanitarian crises, and alleviate the suffering of marginalized groups and the neediest.

Al-Sumait referred to the launch of the Organization as an endowment idea nearly 40 years ago, and the expansion of its humanitarian and development activities in more than 80 countries around the world, in cooperation with more than 200 local, regional and international humanitarian organizations, pointing to part of the IICO's successful and fruitful partnerships with national and international organizations.

Furthermore, Al-Sumait welcomed the efforts of coordination, cooperation and building bridges of communication with the Turkish Red Crescent, in order to support the process of joint humanitarian and development work, and exchange experiences and expertise. As well as opening new horizons within the common humanitarian goals aimed at building humans and empowering them economically, educationally and culturally so that they are able to improve the quality of their lives and have a positive impact on their community.

155 Years of Giving

On the other side, the Director General of the Turkish Red Crescent, Dr. Ibrahim Altan, said that his organization was founded in 1868 AD, i.e., 155 years ago, and it is considered one of the oldest humanitarian organizations in the world. In addition, it has 57 branches in Turkey and many other international offices out of Turkey, with about 15 thousand employees.

Explaining the nature of the work of the Turkish Red Crescent, Dr. Ibrahim Altan said, "We seek to strengthen people and society, relieve the pains of people affected by disasters and poverty, and develop social welfare programs and basic services such as social solidarity and safe shelter for the poor and needy. As well as to provide food and health aids, blood transfusions, and securing basic needs, paying attention to education and youth, housing, immigration and refugee protection, in addition to securing and operating water facilities."

Dr. Ibrahim Altan continued, "Through our keenness to expand our network of relations, our move came to activate this agreement with the Charity Organization to expand in the areas of providing assistance to those affected, and work to combat poverty, global hunger, diseases, and epidemics, confront the repercussions of disasters, and protect the environment."

He pointed out that his organization has succeeded in providing humanitarian aid to many countries such as Palestine, Sudan, Indonesia, Sri Lanka, Kyrgyzstan, Kosovo, Somalia, Pakistan, and others, and has achieved important successes in sustainable developmental projects, in the fields of building homes, schools, community centers, places of worship, public facilities, health, social aids, agriculture and irrigation in poor countries.

Dr. Altan stated that the Turkish Red Crescent owns six (6) major industrial facilities, namely the injection factory, the mineral water factory, an insurance company, a construction company, a blood manufacturing company, and a tent production factory located in the Disaster Coordination Center in Ankara. He also owns many properties donated by charitable people.

Moreover, Dr. Altan explained that the Turkish Red Crescent enjoys financial independence, and that its main sources of income come through assets, income-generating activities, blood transfusion services and donations, noting that it does not receive any financial allocations from the Turkish government.

Finally, he added, "The Turkish Red Crescent enjoys good partnerships with many international organizations and non-governmental organizations (NGOs) working in Turkey, including the UN Refugee Agency (UNHCR) and the United Nations Development Program (UNDP), The European Civil Protection & Humanitarian Aid Organization (ECHO), and the International Islamic Crescent Committee and others.

Through a memorandum of understanding aimed at enhancing cooperation in development, empowerment and capacity-building aspects

IICO and the Turkish Red Crescent.. Renewing the partnership for the benefit of vulnerable segments

The International Islamic Charity Organization (IICO) and the Turkish Red Crescent Organization renewed the activation of the joint Memorandum of Understanding signed in 2017, as part of their endeavors to strengthen means of strategic partnership and cooperation for the benefit of the vulnerable groups in Syria, Yemen, Palestine, Iraq, Somalia, Myanmar, Afghanistan, as well as the other neediest countries.

The memorandum identified areas of cooperation in development, empowerment, capacity building, exchange of expertise and knowledge, joint synergy, training, and technical support, as well as any other programs that would advance fragile human societies.

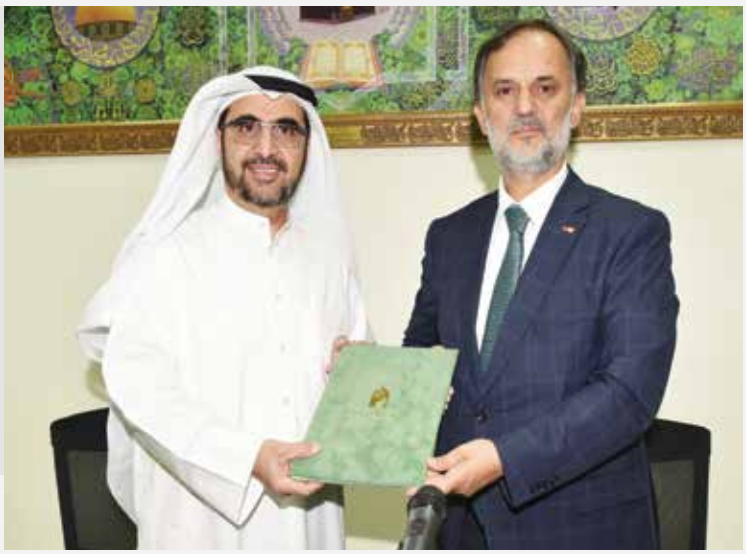

The Charity Organization was represented in the signing of the memorandum by its Director General, Eng. Bader Al-Sumait, and the Turkish Red Crescent Organization by its Director General and member of the Presidential Committee for Social Policies in Turkey, Dr. Ibrahim Altan at the headquarters of the Organization, in the presence of a host of leaders of the two organizations.

On his part, Al-Sumait expressed what he described as a deep and great appreciation for the pioneering humanitarian role of the Turkish Republic and its long-standing humanitarian organizations that are active in caring for millions of Arab and Muslim refugees, especially the Syrian refugees. He also pointed out that Turkey has become at the top of the list of countries hosting refugees from the core of the crises in the world.

As part of the IICO's keenness to strengthen the partnership with Turkish humanitarian organizations, Al-Sumait noted that the Organization recently hosted a high-ranking delegation from the Turkish Humanitarian Relief Foundation, Human Rights and Freedoms (IHH), in order to develop ways of cooperation in supporting the displaced Syrians. He also indicated that the renewal and activation of the memorandum of understanding with the Turkish Red Crescent, signed in 2017, serves in the framework of cooperation and coordination for the benefit of vulnerable segments in the world.

Al-Sumait has described the Turkish Red Crescent as a well-established organization with its expertise and capabilities in the field of humanitarian work, explaining that its humanitarian goals meet with the IICO's strategic vision in the field of building people and empowering them culturally, educationally and economically, without discrimination on the basis of language, religion, gender and/or race.

"Al-Sumait said: Turkey tops the list of countries hosting refugees in the world, and we welcome cooperation with its humanitarian organizations

■ ■ ■

Dr. Altan said: We are keen to expand our relations network and activate the agreement with the Charity Organization to expand the fields of aid to the affected groups"

Al-Sumait continued, "This partnership is worthy of exchanging experiences and expertise, and working together to achieve sus-

ing the project in a professional manner, worthy of the sacrifices of the affected Palestinian families.

Government of Kuwait's Commitment

For his part, the Director of the National Office for the Reconstruction of Gaza and the representative of the Minister of Public Works and Housing in Palestine, Eng. Saadi Ali, assured the Kuwaiti government's commitment to fulfilling its pledges towards the reconstruction of Gaza. As he said, "One of the most prominent countries that have fully committed to their pledges after the 2014 aggression on Gaza is the State of Kuwait."

He continued, "Kuwait, through the Kuwait Fund for Arab Economic Development, donated a generous grant amounting to 200 million US dollars, and directed to finance 7 main sectors, starting from the housing sector and to the water, economy, agriculture, health, infrastructure, and education sectors."

He added, "We congratulate the launching of a project to renovate 50 damaged housing units in the Gaza Strip as a result of the May 2021 aggression through the IICO in the State of Kuwait, and the implementation of the UN-Habitat Program. Moreover, he extended thanks to the IICO for its great efforts in supporting Palestinian communities, and the UN-Habitat Program in Kuwait for its efforts in this regard.

Adequate Housing Priority

For his part, the Director of the Office of the United Nations Human Settlements Program in Palestine, Dr. Ziad Al Shaqra, said that UN-Habitat Program has placed the principle of the right to adequate housing at the heart of the new urban plan for the State of Palestine.

He pointed out that providing adequate housing is one of the priorities of UN-Habitat intervention in Palestine as a result of the difficult social and economic conditions on one hand, and the frequent aggressions, on the other

hand. He also noted that the housing sector is a priority within the urban policy prepared with technical support from the UN-Habitat, and funded by the European Union, and the leadership of the Palestinian government.

He stressed the importance of the vital role of cities and local governments in responding to crises and emergencies, planning for a comprehensive, resilient and greener future, and preparing urban areas to confront future disasters, which comes in support of the role of government agencies in achieving sustainable urban development.

He pointed out that UN-Habitat Program in Palestine is working to achieve the goals of the new urban plan and to localize the eleventh goal of the sustainable development goals through programs and projects that seek to strengthen the capacities of governmental and local institutions to develop policies, strategies, and mechanisms for their implementation in the areas of spatial planning, urban economy, climate change, adequate housing, etc.

Furthermore, he added that the housing restoration project for Palestinians in the Gaza Strip, funded by generous support from the IICO, aims to support families affected by the aggression on the Gaza Strip, by providing technical and practical advice for the use of cash grants, and providing technical support and guidance in supervising the implementation of restoration work.

He expressed the UN-Habitat in Palestine's thanks to the IICO for its support for this project, hoping that it will be the beginning of a lasting cooperation for safe communities in Palestine.

The IICO is keen, on every occasion, to confirm its legitimate and humanitarian principles in supporting development projects in Palestine, and working to meet the growing needs of its people.

It is noteworthy that the IICO has successful and fruitful partnership relations with the UN organizations represented by the United Nations Human Settlements Program (UN-Habitat), the United Nations Agency for Palestine Refugees UNRWA, the United Nations High Commissioner for Refugees, and the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs "OCHA". As well as other UN organizations in Kuwait, the Gulf and conflict areas.

Welcoming the partnership with UN-Habitat and wishes for a new start

Al-Sumait congratulated the family of the United Nations Human Settlements Program worldwide, and in the land of Palestine in particular, on the occasion of UN-Habitat World International Day, which fell on the third of October 2022, raising the slogan "Beware of the gap, and do not leave an individual or a place behind."

He wished the program family more success, and that this slogan would be a new start for UN-Habitat within its continual efforts to achieve an environment that provides human dignity for the weak and needy.

Furthermore, Al-Sumait welcomed the efforts of coordination, cooperation, and building bridges with UN- Habitat and various international humanitarian organizations, in order to support the process of joint humanitarian and development work.

Palestinian People extend thanks to the Kuwaiti political leadership

The Palestinian official, Eng. Saadi, expressed his deep thanks and gratitude to His Highness Prince Sheikh Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, His Highness the Crown Prince Sheikh Mishaal Al-Ahmad Al-Sabah, may Allah bless them both, and to the Arab Kuwaiti people. As well as praying Allah to bless the State of Kuwait, the symbol of giving, for the great support it provided to the Palestinian people at all levels and by all means.

According to a Memorandum of Understanding with the "UN-Habitat" on its International Day

Launching a project to renovate 50 housing units in the Gaza Strip

As part of its continuous efforts to support humanitarian response plans in Palestine, the IICO launched a project to renovate and restore 50 housing units in Gaza, which were destroyed as a result of the aggression against it in 2021. The project cost amounts to $575,232, in partnership with the United Nations Human Settlements Program (UN-Habitat), and the presence of representatives of the program in Palestine and Kuwait.

This came on the occasion of the "UN-Habitat World Day", which this year had the slogan "Beware of the gap, and do not leave an individual or a place behind", to draw attention to the increasing inequality. As well as to confront the challenges in cities and human settlements resulting from the Corona pandemic, the issue of climate change and conflicts, and to affirm the right of all people to get adequate shelter that preserves their human dignity.

From the land of Kuwait of goodness, the center for humanitarian action, the Director General of the IICO, Eng. Bader Al-Sumait announced the launch of a project to renovate and restore 50 housing units in the Gaza Strip as part of the IICO's continuous humanitarian, development and qualification efforts to support the people of Palestine. The project is based on the Memorandum of Understanding concluded by the IICO with the UN-Habitat Program in 2014, and based on its strategic plan aimed at establishing effective strategic partnerships in the humanitarian field.

During his speech at the opening ceremony, Al-Sumait welcomed the partnership with the United Nations Program in the field of supporting projects for sheltering vulnerable segments and alleviating their human suffering. He also indicated that the IICO participated in the project to finance the renovation of 100 houses in the districts that were affected by the explosion of Beirut Port on 4 August 2020. This comes as part of its response efforts to support humanitarian interventions to contain the effects of the explosion, which resulted in the restoration of 507 homes in partnership with UN-Habitat and Lebanese humanitarian organizations.

Al-Sumait stressed that the humanitarian situation throughout the land of Palestine tops the priority on the map of humanitarian development work in the IICO and within its strategic vision that targets vulnerable segments in over than 80 countries around the world.

As is the case with all Palestinian territories, Al-Sumait noted that the Gaza Strip falls within the scope of the IICO's geographical focus due to the harsh living conditions of the population of the Strip, whose number exceeded two million people. In addition to the repercussions of the repeated attacks on the Strip, and the siege that has continued for 15 years.

Al-Sumait continued, "This is why the projects of restoring and renovating homes in Gaza have received the attention of the

"Al-Sumait said: We look forward to executing the project in a professional and occupational manner that befits the sacrifices of Palestinian families

■ ■ ■

A Palestinian Official said: Kuwait has fulfilled all its pledges (200 million dollars) after the aggression on Gaza Strip in 2014

■ ■ ■

Dr. Al-Shaqra said: We are keen with the Charity Organization to provide adequate housing for families affected by the aggression on Gaza Strip"

IICO, and that the number of implemented units has reached 517 homes during the period from 2010 to today. In addition to two other projects that are being implemented to renovate and restore 65 homes, including 50 homes in cooperation with the UN-Habitat Program, bringing the total to the implemented and ongoing projects 582 projects for the benefit of 3,492 people.

On the level of humanitarian and development projects in general, Al-Sumait stated that since the May 2021 aggression on the Gaza Strip, the IICO has implemented 30 social, educational, developmental, health, and cultural projects, benefiting more than 720,000 Palestinians.

Furthermore, Al-Sumait extended thanks to all those who contributed to the development and advancement of the project to renovate Gaza homes, whether in Kuwait, the Gulf, or Palestine on the basis of cooperation and transparency, leading to the inauguration stage. As he indicated that these efforts enhance confidence in the IICO respecting the possibility of implement-

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
جرعة حياة
عيادة طبية
متنقلة في اليمن
(أ ح/ ت ح خ 5/2022)
قيمة العيادة
26,335
د.ك
قيمة السهم
30
د.ك
نستهدف المناطق النائية
تجوز الزكاة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

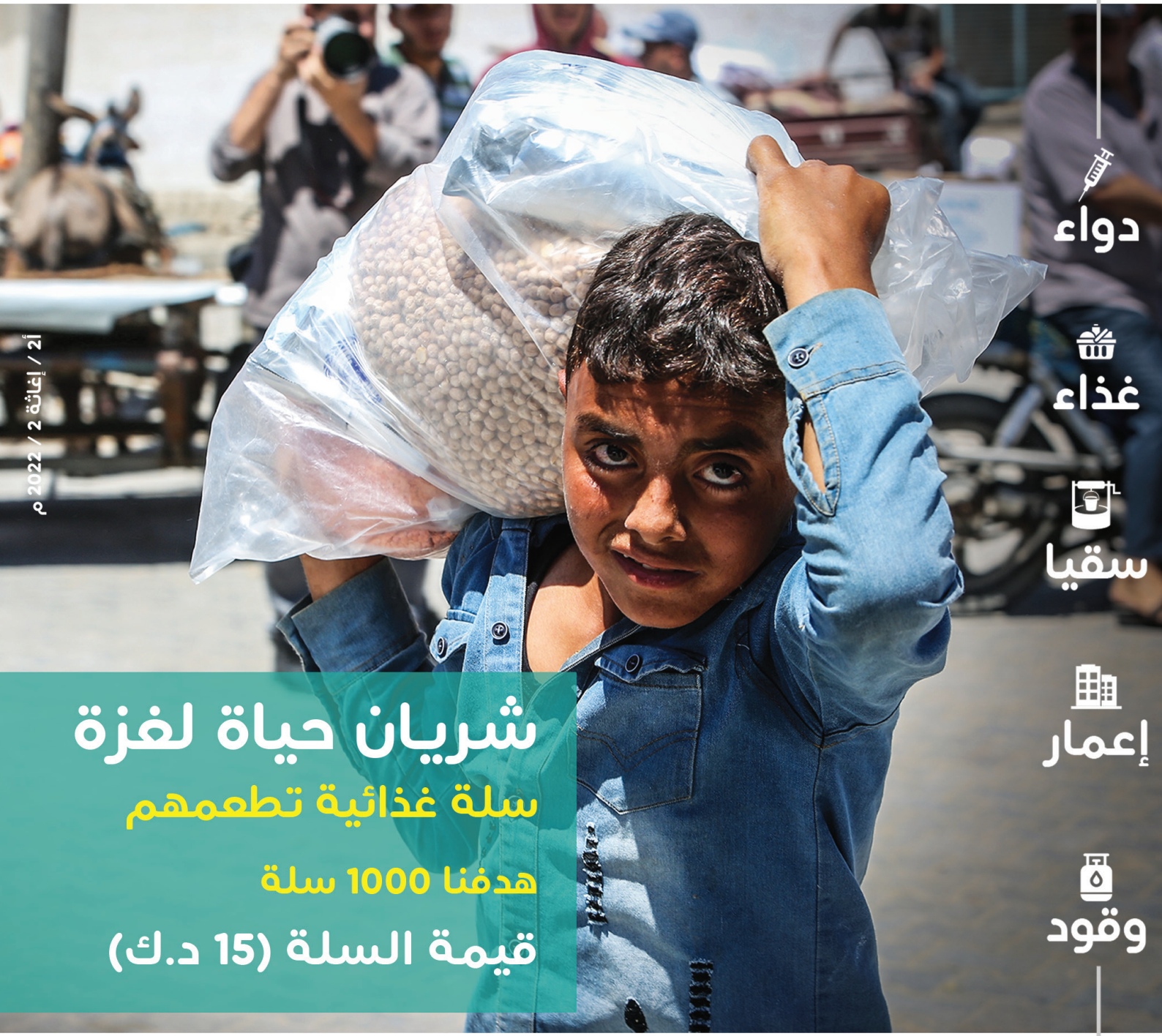

دواء

غذاء

سقيا

إعمار

وقود

شريان حياة لغزة

سلة غذائية تطعمهم

هدفنا 1000 سلة

قيمة السلة (15 د.ك)

21 / إغاثة 2 / 2022 م

تجوز الزكاة

شريان حياة لغزة

1808 300 الخط الساخن

www.iico.org

khayriyanet